

لا لنظامي أمريكا و إيران وحروبهما في العراق و المنطقة

تظاهرات حاشدة لمعلمي السليمانية ضد قرارات حكومة إقليم كردستان العراق



خرج الآلاف من المدرسين والعاملين في القطاعات التعليمية التربوية الرسمية بمحافظة السليمانية في مظاهرة حاشدة للمطالبة بالحصول على رواتبهم المعلقة منذ أشهر وتحسين ظروفهم المهنية وتوجهت حشود المعلمين إلى دار القضاء في السليمانية ومبنى المحافظة. بغية عرض مطالبهم والدعوة إلى تحقيقها قبل استئناف الدوام الرسمي وأكد ممثلون عن المتظاهرين أنهم مستعدون بالنضال المدني، مبينين أنهم قد يتعرضون لضغوط أكثر من السنة الماضية، موضحين ان أبرز مطالبهم هي صرف رواتبهم المتأخرة وكذلك رفع درجات المعلمين الوظيفية وترقيتهم، وتعيين رسمي للمحاضرين لا استغلالهم بالمجان، وتوضيح مصير الرواتب التي لم يصفروها في السنوات الماضية وبدأ معلمو السليمانية في التصعيد منذ يوم الأحد المصادف 2024 /1 /7 ضد قرارات حكومة الإقليم، وأكدوا استمرار مقاطعتهم الدوام والإضراب العام ومواصلة تظاهراتهم الأسبوعية، في رد رافض لقرارات وزير تربية حكومة كردستان، التي ربطت حصولهم على استحقاقهم بحسم موضوع الموازنة مع الحكومة المركزية

- 1 ورغم مرور أكثر من مئة يوم على مقاطعة العملية التعليمية من قبل (المعلمين والمدرسين وأساتذة الجامعات والموظفين والعامل) في قطاع التربية لإقليم كردستان، بالخاص في المنطقة الخاضعة لسلطة الاتحاد الوطني الكوردستاني، قامت قوات الأمن التابعة للحزب المذكور خلال تظاهرة حاشدة يوم السبت المصادف 20 - 1 - 2024 في السليمانية باعتقال عدد من المعلمين والمحاضرين، لعدة ساعات ثم أطلق سراحهم، جدير بالذكر بان مطالب الاسرة التعليمية تتلخص في:
- 1 البدء بعملية منح العلاوة والترقية ورفع الدرجات الوظيفية للمعلمين والموظفين.
- 2 تعيين المحاضرين على الملأ الدائم.
- 3- تحديد مصير الرواتب المستقطعة، بحجة الادخار، من قبل حكومة الإقليم للسنوات السابقة والحالية
- 4 صرف الرواتب كل 30 يوم (شهرياً) اسوة بزملائهم في محافظات الوسط والجنوب.
- 5 عدم وضع العراقيل، من قبل حكومة الإقليم، امام تعديل قانون الموازنة العراقية فيما يتعلق بصرف رواتب المعلمين والموظفين والعامل والمتقاعدين في الإقليم مباشرة من قبل الحكومة المركزية

يذكر بأن جميع المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية، ماعدى الصفوف السادسة الاعدادية، في المنطقة الخاضعة لسلطة الاتحاد الوطني الكوردستاني والمسماة بـ (المنطقة الخضراء) مغلطة وابطواها مغلقة حتى هذه اللحظة بسبب اضراب المعلمين والمدرسين

الآلاف من الموظفين والعمال يتظاهرون امام وزارة المالية للمطالبة بإقرار سلم رواتب جديد



نظم الآلاف من الموظفين والعمال، اليوم الأحد، المصادف 14 - 1 - 2024 تظاهرة أمام وزارة المالية في العاصمة بغداد، للمطالبة بإقرار قانون سلم الرواتب، فيما شهدت التظاهرة تواجد أعداد غفيرة من الموظفين الذين جاءوا من محافظات متفرقة، في وقت أبدى فيه متظاهرون رغبة بالاعتصام المفتوح لحين تحقيق مطلب تعديل سلم الرواتب

ويشكوا موظفو العديد من الوزارات، عدم وجود مخصصات وضعف الراتب الاسمي مقارنة بوزارات أخرى تستلم رواتب أعلى منهم بأضعاف وهذه الفجوة في الرواتب تزيد من غضب الكثير من الموظفين الذين يطعمون للعدل والمساواة، خصوصاً وان نسب التضخم في أسعار السلع والبضائع تتزايد يوماً بعد آخر، إضافة الى ان الدولة قد تخلت عن مسؤولياتها في دعم قطاعات الصحة والتعليم والإسكان والخدمات العامة مثل الاتصالات والمواصلات وغيرها من القطاعات الأخرى.

مقرر حول مسارات الأوضاع في الشرق الأوسط ارتباطاً مع حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل في غزة

اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق يعقد مؤتمره الرابع



عقد اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق مؤتمره الرابع للفترة من 26 الى 27 كانون الأول 2024 تحت شعار:
التصدي للخصخصة والسياسات الرأسمالية
وسيلة الطبقة العاملة لتحقيق أهدافها ومصالحها
ورسم مصير المجتمع

إقرار سلم جديد لرواتب الموظفين والعمال مطلب جماهيري ملح وفوري



من المقرر ان تشهد العاصمة بغداد تظاهرة مركزية للموظفين والعمال يوم الاحد الموافق 14 - 1 - 2024، من اجل الاحتجاج على الرواتب المتدنية التي يتقاضونها، بالمقارنة مع رواتب المسؤولين والمتنفذين، والمطالبة بسلم رواتب جديد ينصف هذه الشريحة ويساوي بين فئاتها، ويوفر حياة لائقة ومرمفة للجميع، ولم يكن هذا الحراك الاحتجاجي العمالي وليد هذه اللحظة، انما جاء بعد سلسلة من التظاهرات في مختلف محافظات ومناطق البلاد، اخرها مشاركة العمال والموظفين في الاول من أيار (يوم

الاجتماع الثاني للمتفضين الثوريين



بتاريخ 30/11/2023 عقد تجمع المتفضين الثوريين الاجتماع الثاني الموسع وبحضور جميع اعضاء وحضور آخرين، ناقش فيه المجتمعين القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العراق والمنطقة. واليكم البيان الختامي للاجتماع
البيان الختامي للاجتماع الموسع لتجمع المتفضين الثوريين ان تجمع المتفضين الثوريين هو تجمع انبثق من داخل انتفاضة اكتوبر ويضم داخله مجموعات من الناشطين والافراد المتبئين للخط الثوري، البعيد عن قوى واحزاب السلطة، وكل القوى الذاهبة نحو مشروع السلطة وانتخاباتها، او كل تلك القوى التي تعلق الآمال على التغيير من فوق الجماهير او عبر قوى تابعة لهذه او تلك من الدول والتيارات والقوى الرجعية والمجموعات العسكرية وقد شارك هذا التجمع في مختلف الفعاليات الاحتجاجية على صعيد العراق، منذ تأسيسه ولغاية الان، ويناضل هذا التجمع في اوساط العمال والكادحين والمعطلين عن العمل والشبيبة التحررية المتطلعة الى

خريجو ميسان يتظاهرون امام مديرية التربية في المحافظة مطالبين بالتعيين



جدد المنات من خريجي الكليات التربوية في ميسان، اليوم الاحد، 28 /1 /2024 تظاهرتهم للمطالبة بشمولهم بالتعيين على ملاك وزارة التربية وقد تجمع المتظاهرون امام مديرية تربية المحافظة، للمطالبة بالتعيين وفق درجات الحذف والاستحداث او شمولهم بالتعاقد اسوة بالمحاضرين المتقاعدين مع التربية وفق قرار 315 وأكد المحتجون استمرارهم بالتظاهر بعد ان نظموا اعتصاماً امام مديرية التربية منذ أكثر من شهر من دون أي استجابة لمطالبهم

- الاحتكار الرأسمالي لثمار التكنولوجيا والبحث العلمي العائق امام تحرر البشرية مؤيد احمد 4 ص
- حركات الاسلام السياسي والعلاقة مع الغرب جلال الصباغ 4 ص

رسالة تهنئة إلى المؤتمر الرابع لاتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق

2 ص

المفحة الادبية

- 5 ص
- 6 ص
- 7 ص

قضايا ونضالات المرأة
قضايا ونضالات العمال

الاجتماع الثاني للمتفضين الثوريين

بقية صفحة 1

الى عيش رغيد، كما يناضل في اوساط حراك النساء ونضالهن من اجل تحقيق حقوقهن في الحرية والمساواة، كذلك فانه معبر عن اراء جميع التحرريين والساعيين للتغيير عبر اشراك الفئات الاجتماعية المضطهدة المختلفة بعملية التغيير وبعد النقاشات والمداولات وما طرح خلال الاجتماع الموسع الثاني للمتفضين الثوريين وبعدهما على خطة العمل والمبادئ الاساسية لهذا التجمع يخرج تجمع المتفضين الثوريين بمجموعة من القرارات: اولاً: يؤكد التجمع على الاستمرار بالعمل النضالي الاحتجاجي وهو يقف مع مطالب مختلف الشرائح الاجتماعية من اجل الحصول على حقوقها، بعيداً عن أي تحالف أو علاقة تابعة لهذه أو تلك من الدول .

ثانياً: يرفض التجمع اية مشاركة في العملية السياسية الحالية سواء على مستوى انتخابات مجالس المحافظات وما تنتجها، كون المشاركة فيها تديم بالوضع القائم ولا تجدي كوسيلة للتغيير. ان التجمع يتمسك بالخط الثوري النضالي المبني على اساس ان الجماهير المنظمة هي الوحيدة القادرة على

اجراء التغيير المطلوب. ثالثاً: يقف تجمع المتفضين الثوريين مع كل الساعين لحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً يعطي الشعب الفلسطيني جميع حقوقه، كما يدین التجمع جرائم الإبادة الجماعية في غزة التي يرتكبها النظام الصهيوني الإسرائيلي وحكومة نتنياهو الفاشية منذ أكثر من 80 يوماً

رابعاً: يتضامن تجمع المتفضين الثوريين كل التضامن مع الحركة الاحتجاجية لجماهير العمال والموظفين والكادر التعليمي والتدريسي في إقليم كردستان المطالبة بحقوقها من استلام الرواتب بدون تأخير، ورفع مستوى الأجور حسب غلاء المعيشة. كما و يتضامن مع نضالات الجماهير في الإقليم ضد البؤس الاقتصادي وخنق الحريات من قبل الأحزاب القومية الحاكمة هناك. كما ويدين سياسات كل من حكومتي أربيل وبغداد و يحملها مسؤولية افكار الجماهير في الإقليم .

خامساً: يلتزم التجمع بالنضال السلمي من الاحتجاجات الجماهيرية والإضرابات وغيرها وفق التصورات السياسية العلمانية والتحررية بعيداً عن العشائرية والطائفية والقومية، كما يتبنى التجمع فصل الدين عن

الدولة والنظام التعليمي خامساً: يلتزم التجمع بتبني سياسة اقتصادية بالحد من سياسة الخصخصة والتشفيف الحكومي في تقديم الخدمات العامة الممارسة من قبل النظام، ويتبنى ان تقوم الدولة بتوفير جميع الخدمات الصحية والتعليمية وخدمات الاسكان والكهرباء والماء ومختلف الخدمات الاخرى بشكل مجاني وحديث يتناسب مع الحياة العصرية

سادساً: يتبنى التجمع الحقوق الكاملة للمرأة وحرياتها ومساواتها التامة في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والقانونية وغيرها. سابعاً: يسعى تجمع المتفضين الثوريين الى تشكيل جبهة اجتماعية من مختلف الشرائح خصوصاً من العمال والمعطلين عن العمل ومن النساء والطلبة والشبيبة وجميع التحريين، وان تنخرط هذه الفئات داخل التجمع وعلى مستوى العراق في جميع المناطق والمحافظات.

ثامناً: يفتتح تجمع المتفضين الثوريين على مختلف الجهات والفعاليات والنشطاء الذين يحملون افكاراً قريبة من افكار التجمع، من اجل العمل على تقوية التجمع ورفده بالدماء الجديدة 2023/12/30

هذا التدمير الوحشي والابادة الجماعية التي يتعرض لها الفلسطينيون في غزة جنباً إلى جنب مع حكومة نتنياهو الفاشية وفي الوقت نفسه، تعمل الحركات القومية والدينية والليبرالية والدول البرجوازية الرجعية في المنطقة، على جر الجماهير نحو الحروب والصراعات الدائرة بينها، وذلك عن طريق نشر أفكارها وأفكارها واجندتها السياسية وسط هذه الجماهير تحت غطاء معاداة "الإرهاب" و"الإعداد الخارجي" و"الامن القومي" في الوقت الذي فرض النظام البرجوازي القومي الحاكم على جماهير العمال والكادحين في كردستان العراق البطالة والفقر والجوع، ولم يؤمن بعد الرواتب لاشهر الثلاثة الاخيرة من عام 2023، فان توريط هذا الإقليم والعراق في هذه الأوضاع داخل اتون الحرب، ستزيد من معاناتهم، وتدفع بحياتهم ومعيشتهم نحو أوضاع أكثر وخامة، يفقدون فيها الامن، وتخلق العراقيل أمام نضال بلادهم من أجل تحقيق مطالبهم العادلة والخلاص من هذه الحكومة والسلطة القائمة.

ان الحيلولة دون توسع حرب الإبادة الجماعية للحكومة الإسرائيلية في غزة، والدمار الذي خلفته الإمبريالية الأمريكية في الشرق الأوسط، يتحقق عن طريق الحفاظ على الصفوف المستقلة للنضال الطبقي لجماهير العمال والكادحين وتضامنهم الإيمى في الشرق الأوسط نحن في منظمة البديل الشيوعي في العراق ندين بشدة هذا الهجوم الإرهابي للنظام الإسلامي في إيران على أربيل

وندين الأعمال الإرهابية المستمرة التي يقوم بها هذا النظام وميليشياته في جميع أنحاء العراق وإقليم كردستان. كما وتحمل مسؤولية التدخل العسكري المستمر لأمريكا والنظام الإسلامي في إيران وتركيا، داخل العراق وإقليم كردستان، على عاتق كل من الحكومة المركزية وحكومة الإقليم وأحزابها الحاكمة، والتي تربط بقاءها بالاستراتيجيات والمصالح الجيوسياسية لهذه الدول

منظمة البديل الشيوعي في العراق
2024 - 1 - 16

رسالة تهنئة الى المؤتمر الرابع لاتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق

العراق والمنطقة حيث تنعكس آثار أزمة اجتماعية عميقة وواسعة بشدة على حياة ومعيشة معظم الجماهير، وتتنامى نتيجة لذلك وباضطراد مختلف اشكال نضال العمال ومساعدتهم لتحقيق مطالبهم الآنية اليومية وأهدافهم الطبقية. بالإضافة الى ذلك، يُعقد المؤتمر في ظروف حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل على غزة وتفاقم الصراعات الجيو سياسية على صعيد المنطقة واحتمالات المزيد من توسع دائرة الحرب.

ان ما يناقشه ويتناوله المؤتمر سيكون له وقع كبير ليس على الاتحاد وموقعه في الحركة العمالية فحسب، بل وايضا على هذه الحركة نفسها وتطورها اللاحق في خضم الأوضاع والمسارات المحلية والإقليمية التي تحيط بها. اميناتي الخاصة بنجاح المؤتمر وتبنيه لسياسات وخطط عملية وآليات تنظيمية تؤهل الاتحاد لإنجاز أهدافه ومهامه على اتم وجه في الفترة القادمة

مع خالص الاحترام والتقدير
مؤيد احمد
25 كانون الثاني 2024

هذا، ولم يكن سهلاً أبداً، وعلى الاتحاد، ومنذ تأسيسه، ان يخوض نضالاً مريراً، ليس فقط بوجه التقاليد النقابية القديمة، ذات الأفق القومي والإصلاحى الانتهازي والنقابية التابعة للدولة والأحزاب الحاكمة، بل أيضاً بوجه مساعي تيارات وأحزاب الإسلام السياسي الحاكمة للسيطرة على النضال النقابي للعمال، ومساعي النقابات والاتحادات الإصلاحية العالمية المشبعة بأفق الرأسمالية النيو ليبرالية لنشر نفوذها داخل النضال النقابي، وفوق كل ذلك كان على الاتحاد ان يتصدى لمحاولات قسم من اليسار لخلق الانشقاقات في صفوفه والمس بإخلاق وتفاني قادته.

لقد مررنا بجميع هذه المحطات النضالية للاتحاد وناضلت الى جانب ناشطيه، بالأخص العزيز فلاح علوان، وكوكبة من المناضلين الاشتراكيين الاخرين، وذلك انطلاقاً من قناعاتي الراسخة بأهمية هذه الوسيلة النضالية للعمال ونضالهم الطبقي المستقل ولصف العمال الاشتراكيين داخل الحركة النقابية.

أعضاءي المؤتمرين، يعقد المؤتمر الرابع للاتحاد في منعطف تاريخي مهم في مسار الصراع الطبقي للعمال في

بمناسبة انعقاد المؤتمر الرابع لاتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق أقدم بخالص التحيات للمؤتمرين الاعزاء واهنئهم من كل قلبي على انعقاد هذا المؤتمر المهم ان عقد المؤتمر من قبل النقابات المنضمة داخل هذا الاتحاد، من مختلف محافظات العراق، وبمبادرة من الكوادر القيادية للاتحاد، وبمشاركة جمع واسع من ناشطات ونشطاء العمال والنقابيين والناشطين الاشتراكيين، هو بحد ذاته مكسب كبير للحركة العمالية.

يعكس تاريخ الاتحاد، خلال أكثر من عشرين سنة الماضية من عمره، الى حد ما، تاريخ النضال النقابي للعمال في العراق في احدى مراحلها المليئة بالتحديات والمعضلات والمصاعب. لقد جرى نضال الاتحاد بالارتباط مع نضالات العمال والتظاهرات والاحتجاجات العمالية في مختلف شركات قطاع الصناعة والخدمات، وذلك في أجواء الاحتلال العسكري الأمريكي للعراق، وتطبيق سياسات الدولة الاقتصادية النيو ليبرالية، واثناء الحرب الطائفية والتفجيرات الإرهابية، وصعود داعش والقوى الميليشية وغيرها.

تمارسها قوى السلطة الطائفية والقومية. كذلك فان سلم الرواتب يجب ان يعالج ما ينتج عن التضخم في أسعار السلع والبضائع، وان يضمن بدلا تقديماً لتخفي الدولة عن مسؤوليتها، في تقديم خدمات الكهرباء والماء والتعليم والصحة، وغيرها من القطاعات، التي تعمل الحكومات المتعاقبة ما بعد 2003 الى خصخصتها وعرضها للاستثمار. يكون سلم الرواتب المقترح ورقة بيد بعض منظرىها الاقتصاديين، تستند الى ان موظفي القطاع العام في العراق غير منتجين، وهذه الحجة انما هي تغييب لجوهر السياسة الاقتصادية المتبعة، فشركات ومعامل البلاد قد تم تعطيلها بقرار سياسي ومن ذات السلطة، وها هي اليوم تعرضها للبيع والاستثمار، في تعبير واضح عن سياسة الليبرالية الجديدة التي ينتهجها النظام. كما ان قطاعات الخدمات سواء الكهرباء او الطرق او الإسكان او التعليم او الصحة وغيرها هي

الى عيش رغيد، كما يناضل في اوساط حراك النساء ونضالهن من اجل تحقيق حقوقهن في الحرية والمساواة، كذلك فانه معبر عن اراء جميع التحرريين والساعيين للتغيير عبر اشراك الفئات الاجتماعية المضطهدة المختلفة بعملية التغيير وبعد النقاشات والمداولات وما طرح خلال الاجتماع الموسع الثاني للمتفضين الثوريين وبعدهما على خطة العمل والمبادئ الاساسية لهذا التجمع يخرج تجمع المتفضين الثوريين بمجموعة من القرارات: اولاً: يؤكد التجمع على الاستمرار بالعمل النضالي الاحتجاجي وهو يقف مع مطالب مختلف الشرائح الاجتماعية من اجل الحصول على حقوقها، بعيداً عن أي تحالف أو علاقة تابعة لهذه أو تلك من الدول .

ثانياً: يرفض التجمع اية مشاركة في العملية السياسية الحالية سواء على مستوى انتخابات مجالس المحافظات وما تنتجها، كون المشاركة فيها تديم بالوضع القائم ولا تجدي كوسيلة للتغيير. ان التجمع يتمسك بالخط الثوري النضالي المبني على اساس ان الجماهير المنظمة هي الوحيدة القادرة على

اجراء التغيير المطلوب. ثالثاً: يقف تجمع المتفضين الثوريين مع كل الساعين لحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً يعطي الشعب الفلسطيني جميع حقوقه، كما يدین التجمع جرائم الإبادة الجماعية في غزة التي يرتكبها النظام الصهيوني الإسرائيلي وحكومة نتنياهو الفاشية منذ أكثر من 80 يوماً

رابعاً: يتضامن تجمع المتفضين الثوريين كل التضامن مع الحركة الاحتجاجية لجماهير العمال والموظفين والكادر التعليمي والتدريسي في إقليم كردستان المطالبة بحقوقها من استلام الرواتب بدون تأخير، ورفع مستوى الأجور حسب غلاء المعيشة. كما و يتضامن مع نضالات الجماهير في الإقليم ضد البؤس الاقتصادي وخنق الحريات من قبل الأحزاب القومية الحاكمة هناك. كما ويدين سياسات كل من حكومتي أربيل وبغداد و يحملها مسؤولية افكار الجماهير في الإقليم .

خامساً: يلتزم التجمع بالنضال السلمي من الاحتجاجات الجماهيرية والإضرابات وغيرها وفق التصورات السياسية العلمانية والتحررية بعيداً عن العشائرية والطائفية والقومية، كما يتبنى التجمع فصل الدين عن

الدولة والنظام التعليمي خامساً: يلتزم التجمع بتبني سياسة اقتصادية بالحد من سياسة الخصخصة والتشفيف الحكومي في تقديم الخدمات العامة الممارسة من قبل النظام، ويتبنى ان تقوم الدولة بتوفير جميع الخدمات الصحية والتعليمية وخدمات الاسكان والكهرباء والماء ومختلف الخدمات الاخرى بشكل مجاني وحديث يتناسب مع الحياة العصرية

سادساً: يتبنى التجمع الحقوق الكاملة للمرأة وحرياتها ومساواتها التامة في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والقانونية وغيرها. سابعاً: يسعى تجمع المتفضين الثوريين الى تشكيل جبهة اجتماعية من مختلف الشرائح خصوصاً من العمال والمعطلين عن العمل ومن النساء والطلبة والشبيبة وجميع التحريين، وان تنخرط هذه الفئات داخل التجمع وعلى مستوى العراق في جميع المناطق والمحافظات.

ثامناً: يفتتح تجمع المتفضين الثوريين على مختلف الجهات والفعاليات والنشطاء الذين يحملون افكاراً قريبة من افكار التجمع، من اجل العمل على تقوية التجمع ورفده بالدماء الجديدة 2023/12/30

الأوضاع المزرية التي تعيشها الجماهير في كردستان والتي تتفاقم يوماً بعد يوم، وسط الفساد المشتري وقلة الخدمات العامة من صحة وتعليم، حيث المدارس ما زالت معطلة منذ بداية السنة الدراسية الحالية في المنطقة الخاضعة لإدارة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني والمسماة بـ (المنطقة الخضراء) وذلك لعدم صرف الرواتب وتعيين المحاضرين من قبل حكومة الإقليم، وقلة المياه الصالحة للشرب وقلة ساعات توفر الكهرباء الوطنية وانقطاعها المستمر؛ بالإضافة الى غلاء سعر المولدات الأهلية وشحة مواد التدفئة خصوصاً النفط الأبيض وغلاء سعره خصوصاً في هذه الأوقات من السنة حيث تصل درجات الحرارة في العديد من القرى والمدن الى ما دون الصفر ؛ وريادة طرق المواصلات أضف الى كل ذلك عدم صرف الرواتب للعمال والموظفين والمتقاعدين لاشهر الثلاثة الأخيرة من السنة الماضية

مع كل هذا التردى للأوضاع، تمارس السلطة وخصوصاً في المنطقة الخاضعة لإدارة الحزب الديمقراطي الكردستاني والمسماة بـ (المنطقة الصفراء) إشبع أنواع القمع والاستبداد وتزج باي صوت معترض الى السجن وسط غيب المحاكم التي حتى لو وجدت فإنها تتبع أوامر السلطة وتسير في ركبها.

في هذه الأثناء، وبغية التغطية على كل تلك الممارسات والأوضاع الاقتصادية الوخيمة، أمرت حكومة إقليم كردستان - إدارة أربيل - يوم الثامن من هذا الشهر،

صرخة عامل وسط مدينة أربيل
(أما أن نموت أو نجا، لا يمكن أن تستمر الحياة هكذا!)

المخازن العاملة يجعل سعر الخبز (عشرة أرغفة بالف دينار)، دون أي تخفيض لثمن الطحين أو النفط والغاز أو الكهرباء من قبل الحكومة وهو ما أدى باصحاب المخازن والعمال الى رفض هذا الاجراء وتنظيم احتجاجات ضد هذا القرار مساء اليوم نفسه؛ ومن وسط هذه الاحتجاجات وأمام عدسات الكاميرا للمحطات الفضائية المتواجدة، جاءت صرخة مدوية وبأعلى صوت لأحد العمال ويدي (ادريس مسعود) داخل المحتجين قائلاً (أما أن نموت أو نجا، لا يمكن أن تستمر الحياة هكذا يجب أن نهض من جديد . نعمل، أنا وابني، منذ الصباح وحتى المساء بـ 35000 - خمسة وثلاثين ألف دينار فقط) ولدي أطفال في المدرسة كفى، متى كانت أربيل هكذا؟! لماذا نتظاهر باننا مغفلون، ونؤيدهم في كل ما يقولون؟! هؤلاء قسوا على الحب والمحبة. اذا كنت تريد الإصلاح، فأبدأ به من داخل بيتك، من ابناءك، من أولاد عمك، من والدك، من أختك. ما الذي فعلتموه بنا، أسأنا نحن مواطنون؟! يقولون لنا نريد تجويدكم. يقولون لنا نريد أموالا، ربما ينون ببناء قرى ومجمعات أخرى.))

هذا هو مقتطف مما قاله هذا العامل المعترض؛ ولم يمضي وقت على هذه الصرخة المدوية حتى تداولتها وتناقلتها

أعد التقرير - عبدالله صالح
2024-1-11

مقرر حول مسارات الأوضاع في الشرق الأوسط ارتباطا مع حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل في غزة

دخلت حرب الإبادة الجماعية لسكان غزة يومها الثامن بعد المئة اليوم الإثنين 22 من كانون الثاني 2024، وما يزال النظام الإسرائيلي الفاشي، وبدعم كامل من الامبريالية الأمريكية، يديم بهذه الحرب الاجرامية التي بات يتوسع نطاقها على صعيد المنطقة.

وصلت ضحايا هذه الحرب على سكان قطاع غزة، لحد الآن، حسب آخر احصائيات الدوائر الصحية في هذا القطاع، الى ما يزيد عن 25 الف قتيل، أكثر من 10 آلاف منهم اطفال، وكذلك ما يزيد عن 63 الف جريح، هذا بالإضافة الى الآلاف من الضحايا وهم لا يزالون تحت الانقاض. كما وتشير بعض التقارير الى تدمير 70% من البنية التحتية والخدمية للقطاع، ووصل عدد ممن نزحوا من سكان غزة داخليا حسب التقارير، حوالي 1.9 مليون نسمة من اصل 2.3 مليون، وهم يعيشون في احلك الظروف، وبموازاة ذلك، ولحد الآن، قامت القوات الإسرائيلية، حسب بعض التقارير، بقتل أكثر من 350 شخصا، خلال الاغتيالات والمداهمات العسكرية في الضفة الغربية، تأتي هذه المجازر وهذا الدمار والتجهير على خلفية العمل العسكري والرهابي لحماس على محيط غزة والذي اسفر عن مقتل 1200 من الإسرائيليين ووقوع 250 منهم اسيرا حسب بعض التقارير.

قامت الدولتان امبريالتان، أمريكا وبريطانيا، بشن أولى غاراتهما على المواقع العسكرية للحوثيين في اليمن، بالصواريخ والقصف الجوي انطلاقا من مواقعهما العسكرية من الغواصات والسفن الحربية المرابطة في المنطقة، وذلك يوم الخميس المصادف 11 كانون الثاني، وما زالت هذه الغارات مستمرة والتي بدورها تشكل تطورا في الحرب على غزة.

الحرب في غزة، حرب إسرائيلية-أمريكية

مناطق النفوذ بين مختلف القوى الامبريالية، طوال كل تلك الحقبة من الزمن، ظلت منطقة الشرق الأوسط، ليست منطقة نفوذ أمريكا فحسب، بل مركزاً لتوطيد سيطرتها وهيمنتها كقوة عظمى على الصعيد العالمي، لذا نراها عملت على الدوام على إعادة انتاج هذه السيطرة بوجه خصومها من القوى الامبريالية الأخرى.

ان حرب أمريكا على العراق واحتلاله عام 2003، وقبلها حرب الخليج الأولى عام 1990، واستمرار تواجد أمريكا العسكري في العراق وسوريا حاليا، وقيامها بالعمليات العسكرية في هذين البلدين، تحت باقطة مقاومة داعش، وتعزيز مواقعها العسكرية وزيادة اعداد سفنها الحربية وغواصاتها في المنطقة باستمرار، وتدخلها المباشر في الحرب الحالية لإسرائيل على غزة، وأخيرا ضرب الحوثيين في اليمن، وعملياتها بضرب اندرغ النظام الإيراني في سوريا والعراق وبقية بلدان المنطقة، تشكل مجملها، مظاهر استمرار هذه القوة الامبريالية الارهابية وهذه القوة الرجعية الأكثر بأسا في العالم، على صعيد المنطقة، وهي تجليات إعادة انتاج سيطرتها ونفوذها فيها بوجه خصومها الإمبرياليين من روسيا والصين وخصومها من القوى الإقليمية وبالخاص النظام الإيراني في الوقت الحاضر ان احتمالات توسع دائرة حرب غزة وانفلات الأمور من أيدي إسرائيل وأمريكا واردة كما ما هو وارد في الكثير من الحروب،

ولكن اذا صادف ان يحدث هذا التطور فإنه حق تقرير المصير السياسي للجماهير في فلسطين والنظام السياسي الذي سيتم بنائه على انقاض انتهاء احتلال إسرائيل لفلسطين والنظام العنصري المفروض، وما يرافقهما من ظلم ومجازر وتجهير، مهرون بتطور هذا النضال الطبقي الاممي الاشتراكي وبضمان حق جماهير فلسطين في اختيارها للشكل السياسي الذي تريدها.

الأرضية الاقتصادية وعملية التطبيع

ومع أخذ كل ذلك بنظر الاعتبار، فإن الامر الاهم، هو ان هذه الحرب تجري على الأرضية الاقتصادية للرأسمالية العالمية المعاصرة والسوق العالمية لراس المال، والصراعات الجيو سياسية والجيو اقتصادية المرافقة لحركة راس المال. لذا نرى انه وبالرغم من كل هذه البشاعة التي تجري في غزة، بقيت معظم الأنظمة الحاكمة في العالم العربي ساكنة على ما يحدث، ليس فقط من باب المخاطر التي تهددها من جراء انجرارها الى هذه الحرب، بل أيضا بسبب تشابك مصالح راس المال وعملية تراكمه في المنطقة، التي تفرض نفسها على سياسة الأنظمة الحاكمة الرأسمالية في هذه البلدان، والتي تتناغم مع مصالح راس المال الإسرائيلي والغربي كذلك. ان عملية تراكم راس المال هذه مدعومة بسياسات نيو ليبرالية اقتصادية لهذه الدول والأنظمة وحرب طبقية شرسة على كل نضال جماعي للعمال والشغيلة ومنظمتهم الجماهيرية. لذا نرى انه بالرغم من مآسي جماهير فلسطين وإبادة سكان غزة فإن متطلبات عملية التطبيع مع إسرائيل لخلق أجواء مناسبة لتراكم راس المال الخلق في بلدان المنطقة، تضع بثقلها على المسارات الاساسية السياسية والعسكرية فيها.

سياسة هذه الأنظمة تجاه قضية فلسطين هي إيجاد حل صوري بروجوازي لها ممثل بتشكيل الدولتين بناءً على مشروع أوسلو الامبريالي الذي لم يكن سوى محاولة من قبل الدول الامبريالية الغربية لدعم إسرائيل والاجهاز على الانتفاضة الأولى للفلسطينيين .

إخفاقات "حل الدولتين"، وأفاق حل جذري

ان "حل الدولتين" هو حل صوري وبات اليوم يفتقد الى مقومات مادية على الأرض لتشكيل دولة مستقلة في فلسطين ذات سيادة بموازاة إسرائيل بحيث تلبى مطالب جماهير فلسطين للتحرر من الاحتلال والقمع والتجهير والتمييز العنصري، وذلك بسبب سياسات إسرائيل للتوسعية والعنصرية خلال الثلاثين سنة الماضية، فهدف هذه الأنظمة من طرح هذا الحل هو وبالدرجة الأساس

اغرض إزالة القضية الفلسطينية كعائق امام عملية التطبيع، وإسكات الاعتراضات الجماهيرية في بلدانها على جرائم إسرائيل المتواصلة بحق الفلسطينيين.

ان تجربة العقود الثلاثة الماضية جعلت من حل الدولتين بشكله الحالي وتحت سلطة منظمة تحرير الفلسطينية الفاسدة ليس سوى اداة للاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وتوطيد نظامها العنصري والمزيد من بسط سياستها التوسعية وانشاء المزيد من المستوطنات والقتل والتكبير بحق الفلسطينيين .

ان قضية فلسطين وما رافقتها من مجازر وتجهير وقمع بحق الفلسطينيين، والتي عانت منها اجيالا بعد أخرى، تستمر اليوم في خضم الصراعات الجيو-سياسية والجيو اقتصادية العالمية والإقليمية الدائرة حاليا، وان حرب الإبادة على غزة تشكل احدى تجلياتها ومحطاتها الأكثر دموية ومأسوية. ان أفق الحل الجذري لقضية فلسطين بات مرهونا أكثر فأكثر بتطور النضال الطبقي للعمال والكادحين والمضطهدين في عموم المنطقة وداخل فلسطين وإسرائيل، في خضم مسارات العالم المعاصر، ويمدى تجسيد وحدة النضال بين مختلف جماهير الشغيلة في هذه البلدان على أساس مصالحتها الطبقيّة الاشتراكية والتحررية.

ان الشكل السياسي الذي سيتحقق فيه حق تقرير المصير السياسي للجماهير في فلسطين والنظام السياسي الذي سيتم بنائه على انقاض انتهاء احتلال إسرائيل لفلسطين والنظام العنصري المفروض، وما يرافقهما من ظلم ومجازر وتجهير، مهرون بتطور هذا النضال الطبقي الاممي الاشتراكي وبضمان حق جماهير فلسطين في اختيارها للشكل السياسي الذي تريدها.

على هذا المسار، فان أي حل انتقالي، يتمخض عن توازن قوى جديد لصالح نضال ومقاومة جماهير فلسطين والمدافعين للتحررين عنه في العالم والمنطقة بوجه إسرائيل والدول الامبريالية الداعمة لها، والذي سيضع حدا لمعانة الفلسطينيين ويضمن قسما من حقوقهم في التحرر من قبضة الاحتلال والقمع والمجازر، سيكون محل تأييدنا ايضا.

ومع أخذ كل ذلك بنظر الاعتبار، فإن الامر الاهم، هو ان هذه الحرب تجري على الأرضية الاقتصادية للرأسمالية العالمية المعاصرة والسوق العالمية لراس المال، والصراعات الجيو سياسية والجيو اقتصادية المرافقة لحركة راس المال. لذا نرى انه وبالرغم من كل هذه البشاعة التي تجري في غزة، بقيت معظم الأنظمة الحاكمة في العالم العربي ساكنة على ما يحدث، ليس فقط من باب المخاطر التي تهددها من جراء انجرارها الى هذه الحرب، بل أيضا بسبب تشابك مصالح راس المال وعملية تراكمه في المنطقة، التي تفرض نفسها على سياسة الأنظمة الحاكمة الرأسمالية في هذه البلدان، والتي تتناغم مع مصالح راس المال الإسرائيلي والغربي كذلك. ان عملية تراكم راس المال هذه مدعومة بسياسات نيو ليبرالية اقتصادية لهذه الدول والأنظمة وحرب طبقية شرسة على كل نضال جماعي للعمال والشغيلة ومنظمتهم الجماهيرية. لذا نرى انه بالرغم من مآسي جماهير فلسطين وإبادة سكان غزة فإن متطلبات عملية التطبيع مع إسرائيل لخلق أجواء مناسبة لتراكم راس المال الخلق في بلدان المنطقة، تضع بثقلها على المسارات الاساسية السياسية والعسكرية فيها.

موقع حماس والتيارات الإسلامية والقومية وانظمتها في المنطقة

ان حماس وكل أنظمة الثورة المضادة الحاكمة في المنطقة، وقواها وتياراتها من الإسلام السياسي والقوميين والنيو ليبراليين، وأمثالهم ممن يتبنون نفس خطمهم ولكنهم يقفون في صف المعارضة لهذه الأنظمة، يستغلون نضال ومقاومة جماهير فلسطين بوجه الظلم القومي الإسرائيلي عليهم، كحال استغلالهم للنضالات الثورية لجماهير العمال والكادحين والتحررين في المنطقة بوجه البرجوازية الامبريالية الأمريكية وحفاظها وما سببتها هذه القوى من الدمار والافقار على مر العقود.

ان تلك القوى ليست سوى قوى رجعية برجوازية، لا تمت بصلة للنضال العادل والثوري للجماهير الفلسطينية وجماهير العمال والكادحين والمفقرين في المنطقة. ان هذه القوى والأنظمة مجتمعة ليست جزء من صف نضال جماهير الشغيلة والمفقرين، انما هم قوى لإجهاز على هذا النضال وسد الطريق امام تطوره باتجاه استهداف النظام الطبقي الرأسمالي السائد، والنظام السياسي الإقليمي الهامى له، وما يجري في اطرافها من افقار وفرض للبؤس الاجتماعي

ان معظم الأنظمة التي تحكم بلدان الشرق الأوسط هي أنظمة ثورة مضادة، خانقة للثورات الحديثة التي انبثقت في المنطقة، وهي أنظمة لتلك القوى التي صعدت الى السلطة على انقاض الانتفاضات والثورات السياسية والاجتماعية التي قامت بها الجماهير، مثل صعود الجمهورية الإسلامية على انقاض الثورة في إيران عام 1979، مجيء نظام السيسي في مصر 2013 على خلفية اجهاض ثورة الجماهير هناك، النظام الحالي في تونس على انقاض ثورة 2011، القوى العسكرية والميليشية الحاكمة في السودان على انقاض الحراك الجماهيري

الثوري خلال السنوات الأخيرة في البلاد، النظام الإسلامي والقومي الحالي في العراق بعد قمع انتفاضة أكتوبر 2019، ونظام الاسد وجرائمه لخلق بدايات الانتفاضة الجماهيرية في سوريا 2011 وغيرها، كما وترتبط المصالح الاقتصادية لجميع دول الخليج بمصالح أمريكا وغيرها من القوى الامبريالية الغربية فضلا عن ارتباط امنها واستمرار بقائها كأنظمة بدرجة كبيرة بأمريكا والقوى الإمبريالية الغربية

ان موجات الانتفاضات الثورية لجماهير العمال والكادحين والمفقرين وموجات الانتفاض الثوري للنساء المضطهدات والشعبية المعطلة عن العمل وكل التحريين بوجه مجمل هذه الأوضاع، مستمرة، وتظهر على السطح بين فترة وأخرى في المنطقة، لتعبر عن ضرورة بديل طبقي عمالي اشتراكي لكل ما هو سائد

ان موجات الانتفاضات الثورية لجماهير العمال والكادحين والمفقرين وموجات الانتفاض الثوري للنساء المضطهدات والشعبية المعطلة عن العمل وكل التحريين بوجه مجمل هذه الأوضاع، مستمرة، وتظهر على السطح بين فترة وأخرى في المنطقة، لتعبر عن ضرورة بديل طبقي عمالي اشتراكي لكل ما هو سائد

المهمة هي استهداف النظام بمجمله

ان الرأسمالية المعاصرة تمر بعهد أزمات مركبة ومتعددة، اقتصادية وسياسية، تحولت في الكثير من بلدان العالم الى ازمات اجتماعية متفاقمة، وصراعات سياسية على أساس طبقي، دون وجود أفق امام البرجوازية للخروج منها بسهولة. كما ان البرجوازية الامبريالية الغربية والنظام الإسرائيلي بالرغم من كل ما يتباهون به من اقتدارهم وجبروتهم العسكري، الا انهم ليسوا بامان عن هذه الازمة الاجتماعية المتفاقمة في قلب الرأسمالية النيوليبرالية المعاصرة، لا بل يعيشون لحظاتها. هذا، وان النظام الإيراني بوصفه نظام البرجوازية المضادة للثورة، وبالرغم من كل ما يتمتع به من الاقتدار العسكري وما يقوم به من الاعمال الإرهابية، فإنه يعيش عهد ازمة خانقة اقتصادية، تحولت الى ازمة اجتماعية واسعة واحتجاجات جماهيرية ثورية متتالية ومتواصلة.

ما تعانيه الطبقة العاملة والشغيلة والنساء والشعبية والطبقة من الاضطهاد الاقتصادي والتمييز والافقار، وما تواجهه من القمع السياسي والفكري والثقافي، ناتج عن ويجري داخل النظام الرأسمالي بوصفه تشكيبة اقتصادية واجتماعية وسياسية وفكرية، فهم كطبقة وفئات اجتماعية مترابطة الواحدة بالأخرى، ومصالحها متداخلة يشكون معظم سكان المنطقة، وهم قوة اجتماعية لا يمكن قهرها اذا وحدت صفوف نضالها على أساس مصالحتها الطبقيّة المستقلة.

ان المصلحة الطبقيّة المستقلة لهذه الجماهير تستلزم خوض النضال ضد النظام بمجمله، وتجسيد هذه الرؤية السياسية والفكرية الطبقيّة المستقلة في نضالهم المحدد الجاري في مختلف النظمين، وكجزء مكمل لهذا النضال العام ضد النظام. وأول ما يتبطله هذا الامر هو عدم تشتيت نضالهم تحت تأثير الأفاق السياسية والفكرية للبرجوازية القومية والدينية والنيو ليبرالية، والالجار وراء سياسات وممارسات تياراتها واحزابها من تاجيح نار التعصب القومي والديني والعنصري وتقوية التسلسل الذكوري.

الانتفاضة الثورية في المنطقة ما بعد حرب الإبادة في غزة

لقد بينت تجارب الانتفاضات والثورات عموما، وبالأخص الحديثة منها التي جرت في المنطقة، ان غياب الصف الطبقي المستقل للطبقة العاملة والفئات الاجتماعية المضطهدة والمقهورة، وعدم تحول اجندتها وآفاقها الاشتراكية الى محور تقدم هذه الانتفاضات وانتصارها، وعدم نمو تيار ماركسي ثوري متحزب ومتجذر داخل الحركة العمالية وعلى صعيد المجتمع، حالت دون نجاح هذه الانتفاضات، لا بل ادت الى تراجعها وسيادة فترة مظلمة من صعود الدكتاتوريات والقوى الإرهابية والميليشية لتيارات الإسلام السياسي والقوميين والعسكريين، وفرض المزيد من البؤس الاقتصادي والحرمان على الجماهير

مع حرب الإبادة الجماعية في غزة، تحولت القضية الفلسطينية مجددا وبوزن كبير الى قضية رئيسية في مركز السياسة في

بلدان المنطقة: ان هنالك موجة عارمة من الغضب الجماهيري بوجه الأنظمة الحاكمة في البلدان العربية وعموم الشرق الأوسط وشمال افريقيا بوجه إسرائيل وأمريكا ومجازرهم بحق الفلسطينيين. فمجمل هذه التطورات تساعد على خلق أجواء لانتعاش الافكار والسياسات الإسلامية والقومية وتياراتها المناهضة لإسرائيل وأمريكا وبقية الدول الإمبريالية الغربية، ما يفتح الابواب لهذه للتيارات والاحزاب لتوجيه مساعيها للإجهاز على انتفاضات واحتجاجات جماهيرية مستقبيلة للشغيلة والمضطهدين، وذلك بجر الجماهير الى اجندتهم السياسية والايديولوجية وبعادهم عن تحقيق وحدتهم على أساس طبقي اممي وتحرري والتي هي الضمان الوحيد لانتصار الانتفاضات.

ان الانتفاضات الثورية المقبلة لا يمكن ان تنصهر بدون احراز التقدم في فصل صفوفها عن جميع التيارات والحركات البرجوازية، وآفاقها القومية والدينية والليبرالية، والتقدم على أساس سياسة وبرنامج طبقي مستقل. ان مسار التطور التاريخي يمر عبر تطور الصراع الطبقي البروليتاري في المنطقة، وكل ما يعيق ذلك هو بذور لإخفاق المساعي الجماهيرية الثورية.

ان الصراع ضد إسرائيل وضد الامبريالية الأمريكية والغربية، لا يشكل مرحلة نضال ما يسميه القوميون "مرحلة التحرر الوطني"، انما هو جزء من نضال سياسي واجتماعي طبقي لطبقة اجتماعية واسعة وثورية، وهي البروليتاريا، ووحده هذا النضال بإمكانه تحرير الجماهير من بأس هذه القوى الامبريالية بشكل مستقل عن البرجوازية وقواها وتياراتها.

ان نظرية المرحلتين في النضال الاشتراكي، التي طالما تروج لها الاحزاب و التيارات "الستالينية" وغيرها من الجناح اليساري للحركة القومية، في بلدان مثل الشرق الأوسط، تقسم النضال البروليتاري الى مرحلتين: مرحلة "الثورة الديمقراطية البرجوازية" او "التحرر الوطني من الامبريالية"، ومرحلة "الثورة الاشتراكية البروليتارية"، وذلك بذريعة عدم نضج الظروف الموضوعية لنضال البروليتاريا الاشتراكي وعملها السياسي المستقل. ان هذه النظرية ليست سوى نظرية برجوازية هدفها اجهاض مساعي الشغيلة والمفقرين، لكسب استقلالهم السياسي عن البرجوازية القومية وما يسمى بـ"البرجوازية الوطنية" وعن التيارات الدينية والنيو ليبرالية وبالتالي سد الطريق امامهم على اخذ زمام السلطة بأيديهم لإيجاد التحول الاشتراكي.

ان النضال الثوري ضد مختلف القوى الامبريالية والإقليمية المتكتمة بمسارات السياسة والاقتصاد والحياة الاجتماعية في المنطقة، جزء من مهام اية انتفاضة ثورية للعمال والكادحين، وهذا ما يجعل من قضية فلسطين وإيجاد حل لها من رؤية طبقية بروليتارية اشتراكية امرا مطروحا في اجندة الانتفاضات الثورية المقبلة.

ان الانتفاضات الثورية للبروليتاريا في المنطقة ينبثق من رحم النظام الرأسمالي السائد وتتسم بطابع اممي، ان العملية الثورية التي تنتجها هي بالاساس عابرة لحدود الدول والقوميات، وبالتالي تنبثق عنها ساسلة من انتفاضات مرتبطة الواحدة بالأخرى. ومع التقدم الجدي والنوعي للحركة العمالية والبروليتاريا الاشتراكية وتأمين سيادة اققها السياسي التحرري على اية انتفاضة في احدى البلدان الكبيرة في المنطقة ستحفر على انبثاق انتفاضات ثورية في الدول الأخرى.

لذا ومن حيث المبدأ فان الثورة الاشتراكية لبروليتاريا المنطقة هي وحدها التي بإمكانها إيجاد الظروف الواقعية للحل الجذري لقضية فلسطين، وجميع القضايا القومية العالقة في المنطقة، بما فيها القضية القومية الكردية وقضايا اضطهاد الاقليات والفئات الاجتماعية الأخرى على أساس القومية والدين واللون والطائفة، وذلك بناءً على وحدة نضال بروليتاريا الاشتراكية لجميع البلدان، والتعاون المشترك بينها، وإيجاد الاطر السياسية المناسبة لحل هذه القضايا

وضمن حرية الجماهير في اختيار نظامهم السياسي.

ان انتهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين والنظام العنصري القائم وتحقيق الاستقلال السياسي للفلسطينيين، ضمن نظام سياسي اشتراكي فيدرالي ساند في المنطقة، سيضمن الحقوق والحريات للفلسطينيين والإسرائيليين ويوفر الأرضية للعيش في سلام دائم.

بناءً على ما تقدم، تتبنى منظمة البديل الشيوعي في العراق المهام التالية:

1. الاستمرار بالنضال جنباً الى جنب مع الطبقة العاملة وجميع القوى الاشتراكية والتحررية والإنسانية في العالم والمنطقة، من اجل الإيقاف الفوري والدائم للحرب والإبادة الجماعية في غزة وفلسطين

2. التضامن مع النضال المستقل للجماهير المضطهدة في عموم فلسطين، بوجه الظلم والاضطهاد القومي والجرائم التي تمارسها دولة إسرائيل بحقها والسعي من اجل تطوير هذا النضال بشكل مستقل عن جميع التيارات والاحزاب القومية والاسلامية

3. النضال من اجل إيجاد اوثق الروابط والتضامن الاممي بين نضال العمال والكادحين والتحررين في كل من فلسطين وإسرائيل وعلى صعيد المنطقة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وجميع الأراضي المحتلة وإلغاء النظام العنصري القائم في كافة اشكالها وتأمين حق العودة للاجئين الفلسطينيين

4. النضال من اجل حل القضية الفلسطينية من وجهة نظر تقدم مصالح نضال العمال والكادحين الاشتراكية في فلسطين وإسرائيل وبلدان المنطقة وضمان حق الجماهير في فلسطين في تقرير المصير السياسي والشكل المناسب الذي سيخذه وفق هذا التوجه الاممي لعيش الجميع بسلام .

5. العمل من اجل تقوية نضال البروليتاريا وجماهير الشغيلة والمفقرين والتحررين في مختلف بلدان المنطقة وعلى صعيد العالم، كي يكون نضالاً اممياً مؤثراً بوجه القوى الامبريالية والإقليمية وهيمنتها وتدخلها العسكري في بلدان المنطقة.

6. النضال من اجل تطوير تيار ماركسي قوي ومؤثر، متبني لخط الثورة الاشتراكية والاممية في جميع بلدان المنطقة، وإيجاد الارتباط الاممي المتماثل فيما بينها على أساس تبني النظرية والبرنامج الماركسي والانخراط العملي في صف النضال البروليتاري.

7. العمل من اجل ان تلعب الحركة العمالية في كل بلد من بلدان المنطقة دورها الطبيعي في نضال جماهير المفقرين والمضطهدين والتحررين وانتفاضاتهم الثورية

8. العمل من اجل انبثاق وتطوير حركة نسوية تحررية اممية على صعيد المنطقة، تتبنى الأفق السياسي الثوري الاشتراكي، وتناضل بثبات من اجل تحقيق تحرر المرأة ومسواتها

9. العمل على تطوير حركة شبابية جماهيرية تحررية في المنطقة تناضل من اجل تحقيق تطلعات الشباب والشابات في تأمين العمل والرفاهية والحرية والابداع

10. توحيد ناشطي الخط البروليتاري الثوري والاشتراكي في جميع الانتفاضات والنضال من اجل تحوله الى الخط السائد فيها

تواصل منظمة البديل الشيوعي في العراق نضالها بثبات، كتيار وفصيل في الحركة البروليتارية الاشتراكية العالمية، من اجل تحقيق المهام أعلاه وأهدافها الشيوعية التحررية داخل العراق

منظمة البديل الشيوعي في العراق
22 كانون الثاني 2024

ماركس هجاء: الأدب مدخلا لتلقي ماركس



ثائر ديب.. كاتب ومترجم سوري
مطالع أدبية

القسم الثاني

أدب الآخرين لدى ماركس

يحضر أدب الآخرين في أعمال ماركس، لا سيما في «رأس المال»، إلى جانب ما يحضر فيها من الأنثروبولوجيا والاقتصاد السياسي والتاريخ وسوى ذلك من الفروع المعرفية والإبداعية الواسعة التي أحاط بها واعتاد أن يحشد في كتاباته بأسلوب اصطفاي كني المعرفة. ويبدو وصف ماركس لديمقريطس في أطروحته للثورة، «الفارق بين فلسفة ديمقريطس وفلسفة أبيقور»، أشبه بصورة له هو ذاته: «يصفه شيشرون بأنه متبرخ تماما. فهو كفوء في الفيزياء والأخلاق والرياضيات وفي الفروع الموسوعية وفي كل فن»

وكان ماركس يقول في بعض الأحيان، وهو يشير إلى الكتب على رفوفه:

«أولئك عبيدي، ويجب أن يقوموا على خدمتي كما أشتي. فهممة هذه الكتب، أو قوة العمل المخرجة هذه، كانت تتمثل في أن توفر له المادة الخام التي يمكن عندها أن يشكّلها بحسب أغراضه». وكتب صحافي من «الشيكاجو تريبيون» زار ماركس عام 1878 وأجرى معه لقاء: «لا يجري حديث ماركس على غرار واحد، بل يتنوع تنوع الكتب على رفوف مكتبته. ويمكن عموماً أن نحكم على رجل من خلال الكتب التي يقرأها. وهذا ما يمكنكم أن تفعلوه باستنتاجكم الخاصة حيث أقول لكم إن نظرة عابرة قد كشفت عن شكسبير وديكنز وذاكري وموليير وراسين وبيكون وغوته وفولتير وبن. وعن كتب زرقاء إنجليزية وأميركية وفرنسية، وعن أعمال سياسية وفلسفية بالروسية والألمانية والإسبانية والإيطالية، إلخ... إلخ».

وفي العام 1976، وضع البروفسور س. س. براور كتاباً في نحو 450 صفحة مركزاً بأكمله لإحالات ماركس الأدبية. ففي المجلد الأول من «رأس المال» نجد مقتبسات من الكتاب المقدس وشكسبير وغوته وملتون وفولتير وهوميروس وبلزاك ودانتو وشيلر وسوفوكليس وأفلاطون وثوكيديدس وزينوفون وديفو وسرفانتس ودررايدن وهاينه وفيرجيل وجوفينال وهوراس وتوماس مور وصموئيل بتلر، فضلاً عن إلماعات إلى قصص الرعب التي تحكي عن المستنقبات ومضاصي الدماء، والقصص الشعبية الألمانية والروايات الرومانتيكية الإنجليزية والأغاني الشعبية والعادية والمقفاة وصنوف الميودراما والهزليات

والأساطير والأقوال المأثورة

استحضار الأدب في نقد رأس المال

ما من مناسبة إلا ويمكن لماركس أن يقتبس بصددها من الأدب العالمي: لندك معاقل خصم: على نحو ما يهاجم ماركس أولئك الاقتصاديين المقومين بمثال روبنسن كروزو والذين يؤمنون بنماذج ومقولات فات زمنها شأنهم شأن دون كيخوته الذي «دفع ثمن تصوره الخاص أن الفروسية الجوّالة تتلاءم بالقدر ذاته مع جميع الأشكال الاقتصادية للمجتمع». أو لبث الحياة في تجريد فائق للحياة: كما يحصل حين يستعير من «فاوست» لغوته كي يصور ما يجنيه الرأسمالي من لقاء العمل الحي بالموت الميتة: «إن الرأسمالي إذ يحول نقده إلى سلاح لخدم كمواد بناء لمنزج جديد أي عناصر مادية لعملية العمل، ويبيح المادة المتشعبة الميتة بالعمل الحي، فإنه يحول القيمة، قيمة العمل الماضي المتشعب، الميت، إلى رأس مال، إلى قيمة حبل بالقيمة، إلى وحش مفعم بالحيوية، يشرع في «العمل» وكأنه جسد مؤله بالغرام»، أو كما يحصل حين يتكلم رأس المال ذاته بلسان شايولوك مبزراً استغلال عمل الأطفال في المصانع: «احتج العمال ومفتشو المصانع، انطلاقاً من اعتبارات الأخلاق والصحة، لكن رأس المال أجاب: فليقع عبء أفعالي على أم رأسي! القانون مبتغاي! الجزء والرهن حسب العقد... أجل لحم قلبه / هكذا ينض العقد»، أو لإثبات شيء: على نحو ما يثبت أن النقد هو ذلك المساواة الأديكالي الذي يحو جميع الشقوق بإيراد خطبة من تيمون الأثيني لشكسبير عن الذهب بوصفه «موسس الجنس البشري»، تتلوها خطبة من أنتيغونا لسوفوكليس: «ما من شيء شاع بين الناس أكثر شراً من المال، يهزم المدن ويطردهم الناس من بيوتهم، يخوي ويفسد أجمل النفوس نحو كل ما هو عاز،

"أتحلى بالحب"

للشاعرة زهرة الطاهري - من المغرب

بزرقة الالهة
ينبض أيسري
بوضع موجة على شفتي
أحدثت مع البحر
أتحلى بالبحر
كما الباقات على خدي
فهل عندك أيها القمر
وجه حبيبي
الذي ينض كاللهب
هل عندك أيها الشمس
كل هذه الآلئ
التي تتجه صوبي
كل يوم يضحك كالعاشق
كل لحظة في اللحظة تعانق
فأنا أتحلى بالحب
كما الورود
وأعطي قلبي
أتحلى بالدفئ
كما البيوت
وأفتح نافذة الروح

وبابي
لا أهل لي
في جحيم الكراهية
ولا شقة خاصة
في طابق الضيعة
جنتي الوحيدة
هي روعي الصافية
وبيتي الوحيد
وأهلي
أن أعاقق الإنسانية
في النهار والليل
فضع أيها البعيد
ما بينك وبينني
من البعد
لا تحمل على عاتقي
موجات الحقد
فأنا أعلي من عشقي
لا من حرائقي
وأفتح للحب
كل أشرة جسدي

المفحة الأدبية

اعداد / طارق فتحي

بواكير الفلسفة عند حسام الالوسي

1936-2013



طارق فتحي

(ان دعوى ابتدأ الفلسفة مع اليونان دعوى فارغة) (الفلسفة لم يكن لها يوم منه بدأت وفيه ظهرت)

في بعض الأحيان تبحث عن إجابة لأسئلة تدور في ذهنك عن أصل الفلسفة ما كانت؟ هل كانت ميثولوجيا أم تجارب بشرية طويلة؟ وهل صحيح أنها ابتدأت مع اليونان؟ ولماذا اليونان بالذات نضجت فيها الأفكار الفلسفية وبلغت الذروة؟ فتطالع الكثير من الآراء هنا وهناك، لكن ما يجمع عليه أغلب الفلاسفة والمفكرين هو ان الفلسفة بدأت في اليونان، ويرون انها تطورت مع الميثولوجيات القديمة "هوميروس، هزيود، الاورفية"، مع ان برتراند راسل في كتابه

تاريخ الفلسفة الغربية يقول "لن تجد في التاريخ كله ما يثير الدهشة، او ما يتعذر تعليقه، أكثر ما يدهشك ويتعذر عليك تحليل الظهور المفاجئ للمدينة اليونانية" وهذا أحد الآراء المثالية التي جرت خلفها الكثير من التفسيرات الخاطئة، والا فما معنى "ظهور مفاجئ"؟ وهناك آراء تقول بوجود "عقل خاص امتاز به اليونانيين" او "المعجزة اليونانية"، وهذه الآراء تدور ضمن فكرة "التفوق القائم على الجنس" وتقود بالتالي الى ما يسمى "المركزية الأوروبية" لا يمكن نكران او تجاوز ما قدمته اليونان من منجز فكري كبير، فبارتلي سانتاهيلير في مقدمته لكتاب ارسطو "الكون والفساد" يذكر العشرات من الاسماء التي لمعت في الادب والفن والفلسفة والفلك والجغرافيا والرياضيات والتاريخ والطب، لكن ذلك لا يعني ان اليونان ظهرت بشكل مفاجئ، من باب قيل لها "كوني فكانت"، فهذا ما تسوقه الكثير من الأبحاث والدراسات، وهذه مشكلة دراسة تاريخ الفكر من خلال الفكر، التي تنتهجها المدارس الفلسفية المثالية، وهي الغالبة في هذا العصر في عام 1973 يصدر أستاذ الفلسفة في

آه أيتها الحياة

آه أيتها الحياة
شعر - فروغ فرخزاد (1)
ترجمة من الفارسية - حميد كورجي

آه ، أيتها الحياة !
إنني لا أزال مليئة منك وبكل تفاهاتك
لا أفكر في التفريط بالعقد.
ولا أرغب في الهروب منك.
كل جزينات جسدي الترابي يتدفقن منك
حامية، أيها الشعر الدافئ
إنهن مثل السماء الصافية الراقدة ملائكة بنين
النهار
ورود النسرير تغني انشودتك على ألف
غصين
كل نسيم يهب في البستان ينثر عليه
سلا مـك
بحثت عنك فيك،
لا في الروى الفانتازية.
بحثت في يديك كثيراً، حتى امتلات جمال.
أصبحت مفعمة بالأغاني السوداء،
وامتلات بالأغاني البيضاء



1- كانت فروغ فرخزاد ولا تزال تمثل الصوت الأنثوي المتمرد والمتمرد في الشعر الفارسي الحديث، وقد استطاعت أن تحفر اسمها إلى جانب الكبار من أعمدة الشعر الحديث، أمثال أحمد شاملو ومهدي أخوان ثالث وبيجن جلالي وسهراب سهرري وغيرهم، واستطاعت رسم قصيدة خارجة عن المألوف، ومع أنها توفيت في ريعان شبابها وعطائها أثر حادث سير، إلا أنها تركت رسائل مهمة سيحفظها الأدب الفارسي الحديث. لها خمس مجموعات شعرية أخرى بعنوان) فنونم بحلول فصل البرد)

ثم كيف أنا ؟

رددت المرأة همسا: اعترف إن القمر يغيب في النهار؟

رد الرجل: لماذا؟

قالت: لان القمر يطوف خلف النهار لكن لا يرى نفسه وعندما يأتي الظلام يجد نفسه في عتمة رغم ضياء ملامحه

وقال: ماذا عن وجهي؟

قالت: انني كاذبة.

قال: كيف؟

قالت: انني لا أنظر الى قلوبهم: في حين كثير من الناس اعكس صورتهم الجميلة لكن في داخلهم ظلام الدنيا! أصبحت حياتهم مظاهر وكلهم يبحثون عن الكذب.. ليتعايشوا مع بعضهم.. وكلها خدع بصرية.. مغناطيسية تنعكس صورتهم ببعض وتتنافر مع كل هياكل البشر

فرد الرجل: اذا ليس كل صندوق مغلف بداخله السعادة، لكن كل فتاة بداخلها شغف، ثم سألتها: بصراحة وهو متخوف لماذا تكذابين؟

قالت: انهض وسير على خطى البشر وستعلم ان سير بعض البشر بأعينهم وليس بقلوبهم ليجتأوا عن ملذاتهم ولا يبالوا، اما انت يا فاقد البصر تخطو بقلبك وتبالي عن معك بجاذبية القلب.

أكملت المرأة حديثها بالقول: هذا أنا! لا ابالي ولا انظر لكن استطيع ان اصنع ملذاتهم بنفسى بمعنى "العين بالعين والسن بالسن" والقلب مظلم: انني متأسفة لعدم مراعاة مشاعرك اتجاهي لقد تغلبت علي.

خاطرة يكتبها (اركان هلال)



الأعمى وما وراء المرأة

وقف رجل فاقد البصر أمام المرأة ليرى وجهه فجلس خلفها فانصدم بظلام وجهه!
فابتسم وقال: أي من ظلام هذا تحتوي هذه المرأة: أوجهي قبيح؟
فتفتت عليه المرأة وقالت له: (القمر لا ينظر الى نفسه).
فرد الرجل: وهل القمر انسان؟
ردت المرأة: لا.
ثم قال: هل يتكلم ؟
قالت: لا.

قضايا ونضالات المرأة

أزمة التعليم في المغرب، وانتفاضة العاملين في هذا القطاع

لقاء الغد الاشتراكي مع لطيفة المخولفي عضوة في تنسيقية "الأساتذة والأطر الذين فرض عليهم التعاقد" بالمغرب

حوار: أسيل سامي

منذ خمسة سنوات والصراع يشتد بين العاملين في القطاع التعليمي ووزارة التربية والتعليم في المغرب، حيث اقدمت هذه الوزارة على تمرير قرارات تتضمن إجراءات تعسفية تنقل خلالها العاملين في هذا القطاع من نظام الخدمة الدائمة في إطار الوظيفة العمومية إلى نظام التشغيل بال عقد، مما دفع الكوادر التعليمية إلى عدم السكوت والاستسلام، فعملوا على تنظيم إضرابات مستمرة، الأمر الذي بات يتكرر كل عام، كوسيلة ضغط على النظام للتراجع عن خصخصة قطاع التعليم وإنهاء وضعية التعاقد المجحف، وذلك لضمان الحد الأدنى من الاستقرار الوظيفي للمعلمين والاجر المناسب لغلاء المعيشة، وبدلاً من ان يستمع النظام لاعتراضات هذه الشريحة المهمة، ومحاولة تعديل قراراته، فإنه يجابه المتظاهرين والمضربين من الشغيلة التعليمية بمحاولات القمع والاعتقالات واستقطاعات الاجور التي طالت المعلمين المضربين ومحاولة تكويم افواههم وكسر شوكة نضالهم.

للحديث حول هذا الموضوع حاورت جريدة الغد الاشتراكي احدى اعضاء تنسيقية "الأساتذة والأطر الذين فرض عليهم التعاقد" بالمغرب، الناشطة النسوية لطيفة المخولفي، اليكم نص الحوار..

الغد الاشتراكي: لجا القطاع التعليمي في المغرب عدة مرات الى تنظيم تظاهرات بال ضد من الإجراءات والقرارات التعسفية، التي تصدرها وزارة التربية بحق المعلمين، هل لك ان تضيئنا في صورة ما يحصل بالنسبة للشغيلة التعليمية هناك؟

لطيفة المخولفي: حسب آخر احصاء فان العدد هو (269015)، الاضرابات تشمل أساتذة وأطر القطاع العام فقط، رغم ان واقع شغيلة القطاع الخاص هو أكثر مأساوية ويفرض عليها الصمت وتمنع من الاحتجاج بفعل غياب تنظيم ذاتي للشغيلة التعليمية، وانعدام فعل نقابي حتى في حدوده الدنيا بالنسبة للشغيلة التعليمية بالقطاع الخاص

لطيفة المخولفي: إن ما يعرفه قطاع

صناعة "التجميل" وكراهية الذات بالنسبة للنساء

أسيل سامي



عيون النساء مركزة على هذه الاعلانات، وعند عودتهن الى المنزل، سرعان ما يبدآن بإكمال تراكمات الاعمال المنزلية غير المنجزة، من رعاية الأطفال والطهي وغسيل وكي الملابس... وغيرها من الأعمال غير المنتهية، وفي نهاية يومهن اذا تسنت الفرصة لهن ليأخذن قسطاً من الراحة، بعد التعب النفسي والجهد البدني الذي يعانينه أثناء العمل خارج المنزل، يمسكن هواتفهن ويتصفحن قليلاً على وسائل التواصل الاجتماعي احر فوراً مشاهدتهن بإعلانات مدفوعة الثمن لمرکز "التجميل" تتضمن عمليات (حقن الوجات وقص الإحقان وتصغير المنخر ونفخ الشفاه وسفط الشحوم وتكبير الاراداف والاشداء والمؤخرات ورفع الحاجبان والكثير من الاشياء غيرها)..

أوضاع بانسة تعتقل الفتاة منذ نعومة اظفارها عبر اقناعها بانها ليست الشكل او الجسد الذي يفضلها السوق والتي تجعل من انثى الانسان تكره ذاتها. وكل ما تطلعت الى المرأة تحتم عليها الخضوع لمعايير "جمالية" نمطية تفرض عليها. ومن وقت لآخر تتغير ويتم الترويج لمعايير جديدة سرعان ما تركز الفتيات والنساء لاهثات ليواكبن الحدثة الى مركز القص والشد والشفط ليقصن جزءاً منها ويحققن لها جزءاً اخر، لتشعر بالرضا الوتقي! بعدها وقد حققت متطلبات سوق السلع والبضائع واصبحت بالمظهر المطلوب!

ولكن هل فعلاً تجعل تلك العمليات من النساء سعيدات؟ والجواب بالموافق هو كلا... وسرعان ما تبحث الضحية عن المزيد والمزيد من العمليات! ان الاستفادة الاولى

عندما تذهب النساء العاملات في الصباح الباكر الى العمل خارج المنزل أكثر ما يتم مشاهدته في الشوارع وعلى البنايات هي الاعلانات والافشآت المطبوعة لأطبائهم ومراكز "التجميل"، الى الحد الذي يجعل

الغد الاشتراكي: منذ متى بدأت حملة السلط بال ضد من العاملين في قطاع التعليم؟ وهل لذلك أية علاقة بتعامل السلطة في المغرب مع المؤسسات المالية العالمية؟

لطيفة المخولفي: إذا كان القصد هو التعااطي القمعي مع الاحتجاجات، والقفز على المطالب، فهذا ليس بجديد على النظام المغربي: بل هو متصل في طبيعته، وليس وليد اليوم بتاريخ المغرب الحافل بالانتفاضات والاحتجاجات التي اندلعت للمطالبة بالحق في التعليم والتشغيل وتم مواجهتها بالمقمع الذي خلف لائحة من الضحايا والاعتقالات والمحاكمات الصورية التي تفضح الطابع الدموي للنظام المغربي وتظهر بالملحوس زيف شعارات المغرب الجديد وحماية حقوق الانسان. إنهم يلهثون لكي يكونوا تلاميذ "نجباء" للمؤسسات المالية العالمية وبنات وأبناء الشعب المغربي يدفعون الثمن من حقهم في التعليم / الشغل / التعبير والاحتجاج... الخ

الغد الاشتراكي: من الملفات وجود تضامن مع الطلبة والأسرهم، فما الذي شكله هذا الدعم بالنسبة لحركة الأساتذة؟

لطيفة المخولفي: لازل هناك مهام عديدة انجازها هو الكفيل بتصليب الارضية لمواجهة كافة الهجمات التي يعرفها قطاع التعليم اليوم. واكيد هذه الارضية يجب ان تنطلق من قناعة راسخة بأن ما يحصل في التعليم اليوم ليس استثناء ولا يمكن فهمه ومواجهته الا من خلال ربطه بكافة اشكال التفكيك التي تطال مختلف القطاعات الحيوية نتيجة تعاقد السياسات النيوليبرالية المتوحشة.

الغد الاشتراكي: بالتأكيد لا يتعلق الامر بقطاع التعليم لوحده، فقطاعات الصحة والخدمات العامة وغيرها تشملها ذات الإجراءات، فما هو حجم التعاون بينكم وبين تلك القطاعات؟

لطيفة المخولفي: هذا التعاون هو لطيفة المخولفي: بال نظر الى حجم التظاهرات الكبيرة ضد قرارات الدولة، ما هو الدور الذي تؤديه النقابات العمالية والمهنية في تنظيم الإضرابات الحالية؟

الغد الاشتراكي: بال نظر الى حجم التظاهرات الكبيرة ضد قرارات الدولة، ما هو الدور الذي تؤديه النقابات العمالية والمهنية في تنظيم الإضرابات الحالية؟

الغد الاشتراكي: بال تأكيد لا يتعلق الامر بقطاع التعليم لوحده، فقطاعات الصحة والخدمات العامة وغيرها تشملها ذات الإجراءات، فما هو حجم التعاون بينكم وبين تلك القطاعات؟

لطيفة المخولفي: هذا التعاون هو

وهو ما نعتبره سرقة موصوفة وتكبيلاً لحقنا العادل والمشروعة في خوض الاضراب كأحد أسلحة نضالنا. هناك قانون في النية المصادقة عليه هو قانون لا ينظم الحق في الاضراب كما يزعمون، بل يجرم هذا الحق وينزع من الشغيلة أحد أهم وأقوى أسلحتها. فضلا عن هذا وواجه النظام المغربي باعتقالات في صفوفنا، والتي فرض على الاساتذة والاساتذات اجتياز فترة الحراسة النظرية في ظروف مأساوية، مع ضغط وترهيب نفسي في ردهات غرف التحقيق.

كما تم تزييل ترسانة عقابية خلال الموسم الدراسي الماضي من خلال توقيف العديد من الاساتذة والاساتذات عن العمل، وهو توقيف تعسفي جائر كان غرضه التضييق على نضالات التنسيق الوطنية للمفروض عليهم التعاقد، ومزيد من الاستنزاف لمعركتنا. فمعرفة أن التوقيف عن العمل يرافقه توقيف الاجور

وتم فرض مجالس تأديبية للتكيب بالاساتذة واهانتهم (التهديد بعقوبات تأديبية قاسية اذا لم يوقعوا التزامات واستعطافات أو اعتذارات) وحصيلة تلك التوقيفات كانت عقوبات تأديبية تراوحت بين الانذار والتوقيف وحفظ الملفات

هذه السنة تلجا الدولة لذات الترسانة العقابية بحيث قامت بتوقيف ما يزيد عن 500 أساتذ وأستاذة عن العمل على الصعيد الوطني، ونال المفروض عليهم التعاقد نصيب الأسد من هذه التوقيفات للمرة الثانية على التوالي. حيث تم استهداف العديد من المناضلين والمناضلات الانبي تم توقيفهم ن السنة الماضية وجزء كبير منهم يتحملون المسؤولية التنظيمية داخل هياكل التنسيق الوطنية للأساتذة والأطر الذين فرض عليهم التعاقد. وعندما نقول استهداف فهذا لان هذه التوقيفات كانت انتقائية وانتقائية ولم تحترم المساطر الإدارية حتى في حدودها الدنيا

الغد الاشتراكي: جابهت إضرابات العاملين في التعليم كل الرسايب القمعية من (اقتطاعات، توقيفات، استدعاءات، مجالس تأديبية، محاكمات صورية...) من قبل النظام القائم في المغرب محاولة لترهيب المتظاهرين، ضعيماً بصورة الأشكال والطرق الأخرى، التي يحاول النظام من خلالها اسكات اصواتكم؟

لطيفة المخولفي: حسناً، اختصاراً ولتدقيق الأمور سأحدث عن التنسيقية التي أناضل في صفوفنا، وهي تنسيقية "الأساتذة والأطر الذين فرض عليهم التعاقد"، والتي تأسست سنة 2018. فنن النظام المغربي في تنوع آليات الحظر على نضالاتنا داخلها بحيث واجهنا مسلسل قمع دموي أدى إلى إصابة العديد من الاساتذة بإصابات خطيرة، وصل بعدها إلى عاهات مستديمة، وهذا القمع نفسه كان نتيجته مقتل(عبد الله جيلبي)، وهو والد اساتذة، رافق ابنته من مدينة أسفي إلى العاصمة الرباط لحضور شكل نضالي إيماناً منه بعدالة مطالبنا. فكان القمع له بالمرصاد يوم 24 ابريل 2019 هذا دون أن نفعل الاقتطاعات من أجورنا.

مانيزا صديقي، إحدى الناشطات النسويات في أفغانستان تختطف على يد عناصر من طالبان



أطلقت عدة منظمات نسوية مؤخرًا دعوات للكشف عن مصير الناشطة النسوية مانيزا صديقي التي اختطفتها طالبان قسرًا من منزلها، في 9 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وبالرغم من مرور أشهر على اختطافها، لا يزال مصيرها مجهولاً حتى اللحظة

دقت الناشطات النسويات في أفغانستان ناقوس الخطر بسبب توالي الاختطافات والاعتقالات القسرية بحقهن. فما حدث مع مانيزا صديقي جزء من نمط أكبر من هجمات طالبان التي تستهدف الناشطات والمدافعات عن حقوق الإنسان، خصوصاً النسويات اللواتي ينشطن في التصدي للهجمات الأبوية على حقوق النساء. وتستمر هذه الاعتداءات المتواصلة دون رادع. يرجع ذلك إلى المقام الأول إلى غياب آليات تضامنية حقيقية. كما أن التخلي عن النساء والفتيات في أفغانستان ساهم في تطبيع القمع الممارس ضدن ونسيان قضاياهن فمنذ أيلول/سبتمبر، اعتقلت طالبان خمس مدافعات عن حقوق الإنسان وتظاهرات، هنّ زوليا بارسي، نيدا بارواني، مانيزا صديقي، باريسا آزاد، وبهارا كريمي. وتتواجد

إفراج مؤقت عن الصحفيتين نيلوفر حامدي وإلهة محمدية خارج السجن



بعد يوم من الإفراج المؤقت عن الصحفيتين الإيرانيتين (نيلوفر حامدي وإلهة محمدية) وجه القضاء الإيراني لهما تهمة جديدة، بذريعة عدم ارتداء الحجاب بالشكل الذي يناسب قانون الحجاب الإلزامي. وذلك لحظة خروجهما من سجن إيفين في طهران، منتصف شهر يناير الجاري. واستقبلاهما بين العائلة والأصدقاء، وشعرهما مكشوف عبر هذه التهمة الجديدة، يحاول النظام الإيراني الانتقام من الصحفيتين لتغطيتهما خبر مقتل الشابة جينا (مهسا) أميني على يد شرطة "الأخلاق" الإيرانية في أيلول 2022، وهو الخبر الذي على أثره أشعل انتفاضة في إيران. يذكر أن حامدي ومحمدي أمضتا قرابة 16 شهراً في السجن أي ما يقارب عام ونصف، بدعاوى تتراوح عقوبتها بين 11 و12 سنة، خرجتا بموجب كفالة قدرها 200 ألف دولار لكل منهما، مع حظرهما من السفر إلى حين انتهاء الإجراءات القضائية. ورغم تقديم طلب استئناف للحكم، وانتظار حكم نهائي، فإن هذه الأحكام تبرز جبروت وارتعاش القضاء في يد السلطة الذكورية الإسلامية الرجعية في إيران يبدو أنه من الصعب على النظام الإيراني كبح جماح ذكوريته المتنامية بوجه النساء والفتيات، وحرمانهن وخيارتهن الشخصية. ما هو إلا يوم



الغد الاشتراكي: جابهت إضرابات العاملين في التعليم كل الرسايب القمعية من (اقتطاعات، توقيفات، استدعاءات، مجالس تأديبية، محاكمات صورية...) من قبل النظام القائم في المغرب محاولة لترهيب المتظاهرين، ضعيماً بصورة الأشكال والطرق الأخرى، التي يحاول النظام من خلالها اسكات اصواتكم؟

لطيفة المخولفي: حسناً، اختصاراً ولتدقيق الأمور سأحدث عن التنسيقية التي أناضل في صفوفنا، وهي تنسيقية "الأساتذة والأطر الذين فرض عليهم التعاقد"، والتي تأسست سنة 2018. فنن النظام المغربي في تنوع آليات الحظر على نضالاتنا داخلها بحيث واجهنا مسلسل قمع دموي أدى إلى إصابة العديد من الاساتذة بإصابات خطيرة، وصل بعدها إلى عاهات مستديمة، وهذا القمع نفسه كان نتيجته مقتل(عبد الله جيلبي)، وهو والد اساتذة، رافق ابنته من مدينة أسفي إلى العاصمة الرباط لحضور شكل نضالي إيماناً منه بعدالة مطالبنا. فكان القمع له بالمرصاد يوم 24 ابريل 2019 هذا دون أن نفعل الاقتطاعات من أجورنا.

الغد الاشتراكي: جابهت إضرابات العاملين في التعليم كل الرسايب القمعية من (اقتطاعات، توقيفات، استدعاءات، مجالس تأديبية، محاكمات صورية...) من قبل النظام القائم في المغرب محاولة لترهيب المتظاهرين، ضعيماً بصورة الأشكال والطرق الأخرى، التي يحاول النظام من خلالها اسكات اصواتكم؟

لطيفة المخولفي: حسناً، اختصاراً ولتدقيق الأمور سأحدث عن التنسيقية التي أناضل في صفوفنا، وهي تنسيقية "الأساتذة والأطر الذين فرض عليهم التعاقد"، والتي تأسست سنة 2018. فنن النظام المغربي في تنوع آليات الحظر على نضالاتنا داخلها بحيث واجهنا مسلسل قمع دموي أدى إلى إصابة العديد من الاساتذة بإصابات خطيرة، وصل بعدها إلى عاهات مستديمة، وهذا القمع نفسه كان نتيجته مقتل(عبد الله جيلبي)، وهو والد اساتذة، رافق ابنته من مدينة أسفي إلى العاصمة الرباط لحضور شكل نضالي إيماناً منه بعدالة مطالبنا. فكان القمع له بالمرصاد يوم 24 ابريل 2019 هذا دون أن نفعل الاقتطاعات من أجورنا.

الغد الاشتراكي: جابهت إضرابات العاملين في التعليم كل الرسايب القمعية من (اقتطاعات، توقيفات، استدعاءات، مجالس تأديبية، محاكمات صورية...) من قبل النظام القائم في المغرب محاولة لترهيب المتظاهرين، ضعيماً بصورة الأشكال والطرق الأخرى، التي يحاول النظام من خلالها اسكات اصواتكم؟

لطيفة المخولفي: حسناً، اختصاراً ولتدقيق الأمور سأحدث عن التنسيقية التي أناضل في صفوفنا، وهي تنسيقية "الأساتذة والأطر الذين فرض عليهم التعاقد"، والتي تأسست سنة 2018. فنن النظام المغربي في تنوع آليات الحظر على نضالاتنا داخلها بحيث واجهنا مسلسل قمع دموي أدى إلى إصابة العديد من الاساتذة بإصابات خطيرة، وصل بعدها إلى عاهات مستديمة، وهذا القمع نفسه كان نتيجته مقتل(عبد الله جيلبي)، وهو والد اساتذة، رافق ابنته من مدينة أسفي إلى العاصمة الرباط لحضور شكل نضالي إيماناً منه بعدالة مطالبنا. فكان القمع له بالمرصاد يوم 24 ابريل 2019 هذا دون أن نفعل الاقتطاعات من أجورنا.

لطيفة المخولفي: هذا التعاون هو

قضايا ونضالات العمال

اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق يعقد مؤتمره الرابع

عقد اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق مؤتمره الرابع للفترة من 26 الى 27 كانون الأول 2024 تحت شعار:

التصدي للخصخصة والسياسات الرأسمالية وسيلة الطبقة العاملة لتحقيق أهدافها ومصالحها ورسم مصير المجتمع



في اليوم الأول، تم افتتاح المؤتمر بنبرة تعريفية قدمتها نور سالم جاءت على الشكل التالي تأسس اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق نتيجة مبادرة ومساعي حيثية ومخلصة لعدد من النقابات. والعاملات

أعدت هذا التقرير للغد الاشتراكي: نور سالم

العمل النقابي المستقل عن الدولة والنظام السياسي في العراق، وبادر المؤتمرون بالفعل إلى إنشاء اتحاد لنقابات العمال هو مستقل وحر متبني لمنهج و رؤية عمالية تحررية، وبات يعمل على تحويل قضية العمال ونضالهم النقابي والشكل النضالي للعمال المتمثل بالتجمع العام، كي يكون في الصف الامامي في العمل النقابي و نضالات العمال في العراق

استمر الاتحاد في النضال بثبات دفاعا عن العمال ونضالهم النقابي المستقل؛ ووقف منذ البداية بوجه السياسات النيو ليبرالية الاقتصادية للنظام القائم الحالي؛ واستطاع أن يديم تعميق النقد من موقع الطبقة العاملة للسياسة العامة للدولة هذه، ونقد "الورقة البيضاء" فيما بعد، وكشف محتواها بوصفها سياسة عامة للدولة مبنية بالاساس على مناهضة مصالح العمال ونضالهم. وفي هذا المسار شارك الاتحاد في نضالات عمال قطاع الصناعة بوجه مشاريع الخصخصة وإعادة هيكلة شركات قطاع الصناعة باستمرار .

هذا وعمل الاتحاد على توحيد العمل النقابي وطرح مشروع مؤتمر للنقابات والاتحادات المستقلة عام 2005 والذي تحقق فيما بعد في ائتلاف مؤتمر النقابات الحالية . كما ودافع الاتحاد عن قضية العمال في مؤتمرات وورشات العمل التي كانت تنظمها



المزمل وعلى الوضع الصحي والنفسي والاجتماعي للمرأة . واختتم اليوم الأول بحوار شارك فيه جميع الحاضرين حول معاناة المرأة العاملة في العراق بشكل عام . وافتتح اليوم الثاني بالترحيب بالحاضرين وتعريف بالفقرات من قبل نور سالم، حيث قدم رئيس الاتحاد فلاح عنوان البحث الثاني : الذي كان بعنوان التجمع العام والنقابية في العراق مع شرح حول التجمع العام لسلم الرواتب . وقدم جاسم جاسم بحثاً بعنوان اتجاهات الاقتصاد العالمي : الذكاء الاصطناعي والائتمنة، ومن الجدير بالذكر ان باب النقاش والمدخلات كان يفتح بعد كل بحث

يقدم

وفي الفقرة التالية تم اختيار اللجنة المشرفة على الانتخابات، وبدأت الانتخابات بكل شفافية على رئاسة الاتحاد ومن ثم نائبين له وأعضاء المكتب التنفيذي . وكانت نتيجة الانتخاب كالآتي:

النقابي جاسم رئيساً للاتحاد خلفاً لفلاح عنوان الذي انتخب لثلاث دورات متتالية ، وكل من شورش عمر وفوزي صلاح كنايبين للرئيس ويتكون المكتب التنفيذي من ست أعضاء وهم كل من (دعاء خليل ، إقبال صلال ، نور عبد السلام ، سلطان مطلق، احمد خلف، كرار جاسم).

واختتم المؤتمر بالعديد من التوصيات والمقررات سيتم نسخها وطباعتها ونشرها لاحقاً

ملاحظة: تم تغطية المؤتمر اعلامياً بالصوت والصورة من قبل راديو المساواة، لمن ي/ ترغب متابعة البحوث والتقارير التي تم طرحها خلال المؤتمر يمكنه مراجعة صفحة الاذاعة عبر الفيس بوك (راديو المساواة)

2024 / 1 / 28

الموسوي: منذ سقوط النظام بدأنا الحراك لتنظيم الطبقة العاملة وخاصة في الصناعة من خلال الخروج بتظاهرات مطلية وشارك فيها الكثير من العمال والموظفين

النقابي صباح حمزة: الصراع مع الإدارات الفاسدة كثيرة ولنا الفخر في النقل إلى معمل الخيم في الوزيرية عام 2017، والآن وسام الشرف الثاني وهو النقل من شركة النسيج والجلود إلى الصناعات الكهربائية والإلكترونية

من أجل المطالبة بحقوقكم وتشكيل صف موحد ومستقل بوجه السياسات الحكومية النيوليبرالية؟

اجاب مضر الموسوي: بانه تم تشكيل نقابة خاصة للمتقاعدين وقد التقينا بهم عدة لقاءات من خلال المؤتمرات المشتركة كما جرحنا مع المتقاعدين المتظاهرين للمطالبة بحقوقهم، خاصة وان رواتبهم أصبحت لا شيء بعد التضخم الكبير ورفع سعر



الدولار وقد قامت الحكومة بزيادة بعض رواتب المتقاعدين ولكنها لا تكفي وخاصة انهم افنوا عمرهم بالخدمة العامة وتطوير بلدهم

الغد الاشتراكي/ أخيراً هل لديكم أي تواصل مع عمال القطاع الخاص وكذلك العمالة المشهة وبقية الشرائح العمالية من أجل توحيد المطالب وتشكيل جبهة عمالية قوية؟

في هذا الخصوص كانت اجابة النقابي مضر الموسوي هي ان تواصلهم مع هذه الفئات قليل خصوصاً مع القطاع الخاص والعمالة المشهة لانهم منشغلين بمطالب عمال وموظفي القطاع الحكومي والعام وهذا هو الذي اشغلمهم عن الاتصال بهم، خاصة وان القطاع الخاص في العراق ضعيف ولا توجد اي قوانين تحمي العمال فيها، ولكن نرجو ان يتم التواصل معهم لانهم شريحة مهمة من شرائح المجتمع العراقي

شركات وزارة الصناعة

الغد الاشتراكي/ وسط التضخم الحاصل في أسعار السلع والبضائع، فقدت رواتب الموظفين والعمال جزءاً كبيراً من قدرتها الشرائية، فما هو أثر ارتفاع أسعار الدولار امام الدينار وبالتالي ارتفاع أسعار السلع عليكم كعمال؟

اكّد النقابي مضر الموسوي: انه بالنسبة للتضخم فهو مشكلة أخرى كبيرة يعاني منها العمال والموظفون في شركات القطاع العام، فقد امتص التضخم قدرة العامل على شراء الاساسيات لإدامة حياته وحياة عائلته فأصبح يبحث عن عمل إضافي يساعده على تأمين تكاليف المعيشة وهذا أدى إلى عزوف العامل وتهربه من الدوام وهذا هو جزء من السياسة الاقتصادية للدولة للقضاء على ما تبقى من الصناعة من خلال إجبار العامل على العمل الإضافي والكثير منهم طلب الإحالة على التقاعد

الغد الاشتراكي/ كذلك ومن ناحية أخرى فإن أسعار الخدمات الصحية والتعليمية والماء والكهرباء والإنترنت كلها أصبحت مكلفة، ولا يوجد أي اعتماد حقيقي على الخدمات التي تقدمها الدولة بسبب تدرج هذه الخدمات العامة، نود ان تحدثنا أنت كموظف ومعايناتك مع هذه الخدمات وغلائها بالنسبة لذوي الدخل المحدود؟

والصبر مضر الموسوي قالنا : أيضاً الخدمات الصحية والتعليمية والماء والكهرباء والإنترنت هي معاناة أخرى وهي جزء من السياسة النيوليبرالية بخصخصة الخدمات والتعليم ليبدأ العامل إلى المستشفيات الخاصة للعلاج وإجراء العمليات بسبب الإهمال في القطاع الحكومي، وكذلك تسجيل أولادهم في المدارس الأهلية والكلبيات الأهلية التي تتقل كاهل الالباء العاملين بالمصاريف الكبيرة، وكذلك المولدات الأهلية والإنترنت الذي أصبح ضرورياً لان معظم التعليم أصبح أون لاين؛ وهي كما قلنا جزء من السياسة الاقتصادية للحكومة وقد نبهنا الكثير من الطبقة العاملة بأن ما يعانونه من مشاكل هي نتيجة للسياسة الاقتصادية الجديدة للحكومة

الغد الاشتراكي/ هنالك تدمير كبير يسود الغالبية العظمى من الموظفين والمتقاعدين ولبن المشمولين بالرعاية الاجتماعية بسبب عدم سد رواتبهم للحاجيات الأساسية، فما هي وسائلكم كناشطين عماليين ونقائبيين من أجل توحيد نضال جميع هذه الفئات

موافقات أمنية، استمرينا على هذا الحال فبدأت الحكومة بمعاينة المتظاهرين من خلال الاعتداء عليهم واحتجازهم، فتصدينا لهذا الموضوع من خلال تقديم شكواي لدى القضاء المعتمد عليهم كما بدأت الوزارة بنقل الناشطين إلى شركات أخرى وكان آخر تهديد هو في حال خروجنا للتظاهر سيتم نقل قادة التظاهرات إلى الموصل أو البصرة ولكننا جرحنا للتظاهر

اما الناشط النقابي صباح حمزة فقد بين: ان الوسائل للوقوف بوجه سياسة الدولة الاقتصادية كثيرة من خلال التحشيد



مستهلك للصناعة الأجنبية ورهن سياسته للدول الرأسمالية

الغد الاشتراكي/ أنتم كناشطين وعمال ما هي وسائلكم في الاحتجاج والضغط على الحكومة من أجل منع هذه السياسة؟ وما هي أبرز المضيقات التي تتعرضون لها انتم كناشطين نقائبيين وما هي وسائل السلطة والوزارة بمحاولة تنيكم عن نضالكم العمالي؟

مضر الموسوي: منذ سقوط النظام بدأنا الحراك لتنظيم الطبقة العاملة وخاصة في الصناعة من خلال الخروج بتظاهرات مطلية شارك فيها الكثير من العمال والموظفين؛ فكان عمال الصناعة هي اول من خرج بتظاهرات كبيرة بالرغم من المحاذير الأمنية، وكنا نقدم على طلب الموافقات المالية على صرف الرواتب المتأخرة للعمال وذلك من خلال قطع جسر محمد القاسم عام 2015 لمدة خمسة اشهر. وازدادت النقابي صباح حمزة قالنا : الصراع مع الإدارات الفاسدة كثيرة ولنا الفخر في النقل إلى معمل الخيم في الوزيرية عام 2017، والآن وسام الشرف الثاني وهو النقل من شركة النسيج والجلود إلى الصناعات الكهربائية والإلكترونية، وقبلها إصدار أمر وزاري بعدم التعامل مع اللجنة التنسيقية

لهم والاشتراط عليهم بالتوقيع بدون اي اعتراض وهو ما أدى إلى إيقاف المعامل واستيراد البضاعة الأجنبية الجاهزة وادخلها إلى مخازن الشركات كمواد أولية ثم انزائها إلى السوق كبضاعة منتج محلي معينة من الكمارك والصيرية؛ الأمر الذي أدى إلى تدهور الشركات وتوقفها عن العمل وتحول العمال والفنيين ذوي الخبرات العالية إلى عاطلين في شركاتهم وهم بالاساس معطلين وليسوا عاطلين، وهذا كله ضمن املاءات البنك وصندوق النقد الدولي التي تحاول أن تجعل اقتصاد العراق ريعي وتحولته إلى

هي التي أدت إلى التفاوت الكبير في سلم الرواتب وهذه السياسة مفروضة من البنك وصندوق النقد الدوليين. من جانبه فقد أكد الناشط العمالي صباح حمزة بان مطالبهم كانت في تظاهرة سلم الرواتب تناضل من أجل تضمين وتخصيص سلم الرواتب كافة وزارات العراق وإضافة التعديلات على موازنة عام 2024 ومصادقة من مجلس الوزراء وبعدها ارسالها إلى مجلس النواب وحسم موضع سلم عادل لجميع العمال والموظفين.

الغد الاشتراكي/ الجميع يعلم ان السياسة الاقتصادية الحالية تعمل على قدم وساق من أجل خصخصة وعرض شركات ومعامل وزارة الصناعة للاستثمار، فما هو الهدف من وراء هذه السياسة حسب رؤيتكم، ولماذا تعمل الحكومات المتعاقبة بعد 2003 على انتهاج هذه السياسة؟

وقد كانت اجابة صباح حمزة كالآتي: هذه الشركات قبل سقوط النظام كانت تصدر انتاجها إلى خارج البلد، ولكن اليوم أصبحت مستهلكة، وذلك بسبب رفع دعم الدولة عنها من خلال تشريع القوانين؛ منها عدم حماية المستهلك وفرض الضرائب من أجل خلق سوق منافسة للصناعة أمام الإنتاج المستورد، وتعطيل غالب شركاتها من خلال خصخصة وبيع وهيكلتها الشركات واعتبارها شركات خاسرة، من خلال السيطرة عليها وبالتالي تحويلها إلى مولات ومستشفيات خاصة، من خلال قانون دمج الشركات عام 2016 السعي للصيت والتآمر عليها، وجلب الانتاج الجاهز لها المستورد باسم الإنتاج المحلي تحت عنوان صنع في العراق

من جانبه فقد بين مضر الموسوي: ان عمال الصناعة ناقضوا منذ فترة السياسة الاقتصادية من خلال مناقشة الورقة البيضاء المفروضة من قبل صندوق النقد والبنك الدوليين والتي تتمثل في خصخصة وتصفية القطاع العام كافة وتطبيق السياسة النيوليبرالية في العراق. في البداية تم تقسيم الوزارات إلى تمويل ذاتي ومركزي؛ بعدها تحولت إلى عقود المشاركة من خلال دخول أصحاب رؤوس الاموال كشريك مع شركات القطاع العام وهي عملية لتبييض الاموال التي تم سرقتها من الدولة من خلال التجارة غير المشروعة، وقد قام أصحاب رؤوس الاموال هؤلاء بتعيين المدراء العماليين من خلال دفع الاموال إلى الوزارة وشراء المناصب

الغد الاشتراكي/ في البدء كانت لكم تظاهرة يوم 14-1-2024 امام وزارة المالية للمطالبة بسلم رواتب جديد وعادل، فما هي أبرز مطالباتكم انتم كعمال ونقائبيين في شركات وزارة الصناعة والمعادن؟

اجاب النقابي مضر الموسوي قالنا : شكرا على إتاحة الفرصة للتعبير عن رأي الطبقة العاملة وإيصال صوتها إلى العالم، ان المطالبة بسلم رواتب عادل هو جزء من المطالب المهمة للعمال والموظفين في دوائر الدولة ونحن نعتقد ان انعدام العدالة في سلم الرواتب هو جزء من السياسة الاقتصادية للحكومة او بالأحرى هو أحد نتائج هذه السياسة؛ ولكن معظم العمال والموظفين يركزون على ما يمسه مباشرة ونحن نرجو ان يعي العمال والموظفون بأن السياسة الاقتصادية

اجرى الحوار جلال الصباغ:

التقت جريدة الغد الاشتراكي بالناشط النقابي (مضر الموسوي) والناشط النقابي (صباح حمزة عبدالله) وهم من أبرز الفاعلين في نقابات عمال الصناعة من أجل الوقوف على السياسات الحكومية الرامية لتصفية المعامل والشركات العامة التابعة للوزارة وبيعها للقطاع الخاص، بالإضافة إلى سبل النضال التي يمارسها العمال بالضد من هذه السياسة.



الغد الاشتراكي/ في البدء كانت لكم تظاهرة يوم 14-1-2024 امام وزارة المالية للمطالبة بسلم رواتب جديد وعادل، فما هي أبرز مطالباتكم انتم كعمال ونقائبيين في شركات وزارة الصناعة والمعادن؟

اجاب النقابي مضر الموسوي قالنا : شكرا على إتاحة الفرصة للتعبير عن رأي الطبقة العاملة وإيصال صوتها إلى العالم، ان المطالبة بسلم رواتب عادل هو جزء من المطالب المهمة للعمال والموظفين في دوائر الدولة ونحن نعتقد ان انعدام العدالة في سلم الرواتب هو جزء من السياسة الاقتصادية للحكومة او بالأحرى هو أحد نتائج هذه السياسة؛ ولكن معظم العمال والموظفين يركزون على ما يمسه مباشرة ونحن نرجو ان يعي العمال والموظفون بأن السياسة الاقتصادية

نافذة للرأي يكتبها عبدالله صالح



عبدالله صالح

الحكومة في العراق،

تقود أم تقاد؟

حول إنهاء وجود

التحالف الدولي لمحاربة داعش

تحدث الإنباء، هذه الأيام، حول نية القوات الأمريكية المتواجدة في شمال سوريا وفي العراق، باعتبارها القوة الأكبر المشاركة في التحالف الدولي لمحاربة داعش والتي تشكلت إبان ظهور التنظيم المذكور، الخروج من هاتين المنطقتين.

يأتي الحديث، في هذا السياق، عن اتفاق "مبدئي" بين الحكومتين العراقية والأمريكية حول جدولة خروج القوات الأمريكية من العراق؛ ولهذا السبب فقد أُنقذ يوم أمس (2024/1/27) الاجتماع الأول بين الطرفين برئاسة السوداني لوضع الترتيبات واللمسات على عملية الخروج وتحديد سقف زمني لذلك. هذه الخطوة التي يعتبرها البعض بأنها ليست بالبعيدة على أمريكا حيث نموذج أفغانستان حين انسحبت وسلمت السلطة إلى إحدى أكبر وأشهر العصابات الإرهابية (حركة طالبان) دون أي اعتبار لما سيحل بهذا البلد من كوارث وويلات

خطوة الانسحاب الأمريكي الحالية من العراق تأتي ضمن تداعيات حرب الإبادة الجماعية التي تشنها حكومة إسرائيل الشوفينية بحق سكان قطاع غزة؛ ومن جملة هذه التداعيات، قيام قسم من ميليشيا الحشد الشعبي الموالي لإيران بمهاجمة القواعد الأمريكية الموجودة في العراق وعلى الحدود السورية العراقية بالطائرات المسييرة والصواريخ، وحتى السفارة الأمريكية في بغداد لم تنجو من هذا الاستهداف (كانون الأول الماضي). تزامن مع هذه الهجمات، قام الحرس الثوري الإيراني مؤخراً بقصف مناطق من مدينة أربيل بالصواريخ الموجهة بحجة تواجد عناصر تابعة للموساد الإسرائيلي، وبالإضافة إلى ذلك، فإن القصف، حمل في طياته رسالة مبثوثة من إيران إلى أمريكا وحلفائها في العراق بأنكم تحت مرمى صواريخنا

خروج القوات الأمريكية من العراق وفي هذا الظرف المتأزم في المنطقة حيث تواجه إسرائيل، حليفة أمريكا الأولى، إحدى أكبر تحدياتها منذ تأسيسها عام 1948؛ لا يبدو منطقياً لجملة أسباب ومنها

- 1- أول، وقيل كل شيء، ان العراق يختلف عن أفغانستان، فالعراق بالنسبة لأمريكا مشروع استراتيجي بعيد المدى لا يمكن التخلي عنه وتركه بهذه السهولة
- 2 إذا ما تركت أمريكا العراق؛ فإن إيران ستتملأ الفراغ الناجم عن هذه العملية؛ وهو ما لا تريده أمريكا كون أسباب تواجدها في العراق هو تطويق إيران
- 3 السبب الآخر هو رفض المكونات الأخرى " الكورد والسنة والمسيحيين " رحيل القوات الأمريكية، وحتى بعض الأطراف الشيعية غير المحسوبة بشكل مطلق على إيران، وهو ما تأخذها أمريكا بحمل الجدل
- 4 خروج أمريكا في هذا الظرف، ستعتبره إيران نصراً لها ولحلفائها، وتحديدًا، انتقاماً لمقتل قاسم سليمانى قائد فيلق القدس الإيراني وأبو مهدي المهندس نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي اللذان اغتالتهما أمريكا
- 5 السبب الآخر والذي ينبغي الإشارة إليه؛ هو مخاوف دول الخليج من هذا الخروج، خصوصاً وان لأمريكا تواجد عسكري في معظم بلدانها وان التواجد الأمريكي في العراق يجعلها تشعر باطمئنان أكثر
- 6 وجود السفارة الأمريكية في العراق بهذا الحجم والذي يعتبره البعض بنتاغوناً مصغراً
- 7 أما اقتصادياً، فإن هذا الخروج سوف يؤثر، دون شك، على عملية استثمار الشركات الأجنبية في المشاريع داخل العراق، أضف إلى ذلك سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي الذي لم يستقر رغم التواجد الأمريكي، فمادام سيكون حين تغادر أمريكا العراق؟

ان خيوط " لعبة" الدولار والدينار هي بيد أمريكا قبل أن تكون بيد الحكومة العراقية، وان حكومة السودانى تدرك ذلك جيداً، لذا تريد كما يقال، أن تمسك العصي من الوسط، وهو ما يجعلها في حالة لا تحسد عليه؛ رغم كونها جاءت بتأييد ومؤازرة قوى الاطراف التنسيقي الموالي لإيران والتي تُدير دفة الحكم خلف الستار، إذا فمسألة رحيل القوات الأمريكية برمتها لا تعودوا كونها تنقيساً للضغط الذي يمارس على كلا الطرفين، أمريكا وحكومة السودانى والى أن تستقر الأوضاع في المنطقة بشكل أو بآخر

النقطة التي لا يختلف عليها اثنان والتي أثبتت صحتها؛ حتى بالنسبة للذين لا تفهم أمور السياسة، هي ان الاحتلال الأمريكي للعراق وفرض هذا النموذج من الحكم وتقسيمه إلى " طوائف وأعراق" من خلال دستور وبرلمان بعيد كل البعد عن تطالعات الجماهير في العراق، هو نتاج سياسة الامبريالية الأمريكية التي ارادت لهذا البلد ان يصبح نموذج آخر لأفغانستان، وان كل ما حل ويحل بها من مآسي وويلات واستشراف الفساد.... على يد حكام هذا البلد هو نتاج لهذا الاحتلال وتداعياته

ان الطريق الوحيد للخروج من هذه الدوامة التي مازالت تعصف بالعراق والمنطقة، هو توحيد الصف النضالي المستقل للجماهير التحررية في العراق، عمالاً وكادحين ومفكرين وشبان وشابات وجميع الشرائح الاجتماعية الأخرى التي تعاني من سياسات هذه الأحزاب الطائفية والقومية الحاكمة والنضال من أجل ازاحتها بغية تأمين حياة مرفهة تسودها العدالة والمساواة للجميع، أي أن تأخذ هذه الجماهير سلطتها بأيديها.

2024 / 1 / 28

ذكرى اغتيال الثورية الماركسية روزا لوكسمبورغ



السلام والتضامن العالمي. وقد أدت مواقفها المناهضة للحرب إلى اعتقالها وسجنها لمدة عامين

مسلسل القتل على " الشرف" يبلغ أوجه في إيران

تفيد الاحصائيات الواردة من قبل المؤسسات الإعلامية في إيران ، بأن (122) امرأة قُتلن خلال السنة الماضية من قبل ذويهن، بالخاص، أزواجهن بدواعي " الشرف" وان أكثر عمليات القتل هذه جرت في مدن (طهران، أرومية و البورز)



ليست لوحة
إنها غرفة نوم
في الوحل
الفلسطينيون
يعيشون كل
أنواع القتل



أكثر من 100 يوم والقمع في تواصل مستمر..



متابعة- نشرة نساء الانتفاضة
أكثر من مئة يوم مرّت على المأساة التي يعيشها ما يقارب مليوني ونصف شخص يقطنون في قطاع غزة، إثر الهجوم الذي شنته حماس في 7 أكتوبر- تشرين الأول الماضي، ان هذا الهجوم لحركة حماس؛ له استراتيجياته المنفذة لسياسات الإسلاميين في المنطقة خصوصاً وان حماس مرتبطة ومدعومة من قبل النظام الإسلامي في إيران. بالمقابل تدعم الولايات المتحدة إسرائيل وتمدها بكافة الأسلحة والقنابل من أجل استمرارها بتنفيذ مخططاتها التوسعي الاستيطاني عن طريق قتل الأبرياء وتهجيرهم

ان الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة ليست الا تكملة لمخطط استمر لأكثر من 75 عاماً وهو عمر الدولة العنصرية في إسرائيل، وهذه الدولة في جوهرها ليست سوى رأس الرمح للإمبريالية الأمريكية والغربية بشكل عام، فهي الأداة التي تنفذ من خلالها الولايات المتحدة وحلفاؤها العالميين والإقليميين مخططاتها. في المقابل فإن حركة حماس التي تتحرك مع شركائها من التنظيمات الإسلامية داخل غزة وفلسطين، لا يمثلون في حقيقتهم سوى قوى ميليشياتيه تحاول ان تحكم المناطق التي تحت سيطرتها بالحديد والنار، وهي واحدة من نتاجات القمع الصهيوني المتواصل، كما انها في ذات الوقت الأداة بيد دول معينة مثل نظام الجمهورية الإسلامية في إيران.

أكثر من مئة يوم مضت والة القتل الإسرائيلية تواصل قمعها دون هوادة، فمنذ تأسيس دولة إسرائيل القمعية والى الان يعاني الشعب الفلسطيني من العدوان والاحتلال والقتل والتشريد. أكثر من مئة يوم على العدوان الصهيوني الفاشي وحرب التطهير العرقي مستمرة على الجماهير الفلسطينية مصحوبة بحملات اعتقال، وسطا صمت ما يسمى بمنظمات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي، التي تتغنى ليلاً نهاراً بسلامة الأفراد وحريراتهم وحقهم في العيش.

وبحسب اخر الإحصائيات فان اعداد الضحايا في قطاع غزة حتى وقت كتابة هذا المقال، وصلت الى 25.000 ألف شخص، وحوالي 60 ألف شخص ما بين جريح ومصاب بعوق دائم، والحصّة الأكبر من هذا القتل والإصابات هي من نصيب الأطفال. ناهيك عن المفقودين تحت الأنقاض، والمعتقلين والنازحين دون ماوى بضروف حياتية أساسية بالغة الصعوبة حيث لا طعام ولا شراب ولا توفر لادنى مقومات الحياة التي تليق بإنسانية الكائن البشري.

ان الدعوة أولاً هي للوقف الفوري للحرب في قطاع غزة، ولمعايقة وتقديم مجرمي الحرب من الإسرائيليين الى المحاكم العادلة، كما ان الحل لا يرتكز على احتكار حركة حماس لما تسميه هي وادعيها بالمقاومة، إنما المقاومة الحقيقية هي مقاومة شرائح الشعب الفلسطيني من العمال والكادحين والمفكرين ومن النساء والرجال معاً، بعيداً عن مصالح القوى الإسلامية والقومية الداعمة لهذه الحركة أو تلك، والبعيدة أيضاً عن القوى القومية التي تتغنى عبر عقود من الزمن بالقضية الفلسطينية، لكنها زابت ولا تزال تزايد على حساب الفلسطينيين أنفسهم.

ان وحدة نضال النساء والعمال والمفكرين في مختلف بلدان المنطقة بالذم من الانظمة القائمة والمضطهدة لهم، هي المفتاح لحل المعضلات المزمنة التي تعانيها جماهير هذه البلدان، واولها بالطبع هي القضية الفلسطينية.

2024 - 1 - 19

توزيع جريدة الغد الاشتراكي



الغد الاشتراكي

جريدة العامل الاشتراكي، جريدة الشيوعيين والاحرار، جريدة المرأة المناضلة من اجل الحرية والمساواة، جريدة الشباب والشباب المتطلع نحو غد مشرق، جريدة الابداء الاشتراكيين والتقدميين، جريدة جميع الشرائح الرافضة لنظام الفساد والمحاصصة الطائفية والقومية البغيضة ساهموا في إيصالها الى اكبر عدد ممكن من القراء، اشتركوا في الكتابة ايها، ادعومها مالياً.

أسماء المتبرعين للجريدة

١. آرام أمين	٨. جمال كوش
٢. شيرين عبدالله	٩. ناسو زهد
٣. خالد أمين	١٠. صلاح فتح الله
٤. ينار محمد	١١. نادر عبدالحميد
٥. عبدالله صالح	١٢. نزار عقراوي
٦. بختيار مصطفى عارف	١٣. رشيد إسماعيل
٧. مؤيد أحمد	١٤. محمد شنان



https://www.albadeel-alsheoi.org/ar/



للاتصال بالجريدة عبر الايميل
alghadalishtraiqi@yahoo.com



من داخل العراق - مازن محمد 009647709658673

من خارج العراق - نزار عقراوي 00447507070024

من خارج العراق - عبدالله صالح 00447507509150



https://www.facebook.com/alghadalishtraiqi

الغد الاشتراكي

صحيفة سياسية شهرية صادرة عن منظمة البديل الشيوعي في العراق

مدير التحرير - عبدالله صالح

المدير الفني

صلاح فتح الله (تصميم و تنضيد)

www.facebook.com/garafart



البديل الشيوعي Albadeel-Alsheoi

قناة الغد الاشتراكي Al-Gad Alishtraki TV

اعضاء هيئة التحرير

جلال الصباغ
طارق فتحي
نادر عبدالحميد
هديل وضاح
شيرين عبدالله